

الشرق

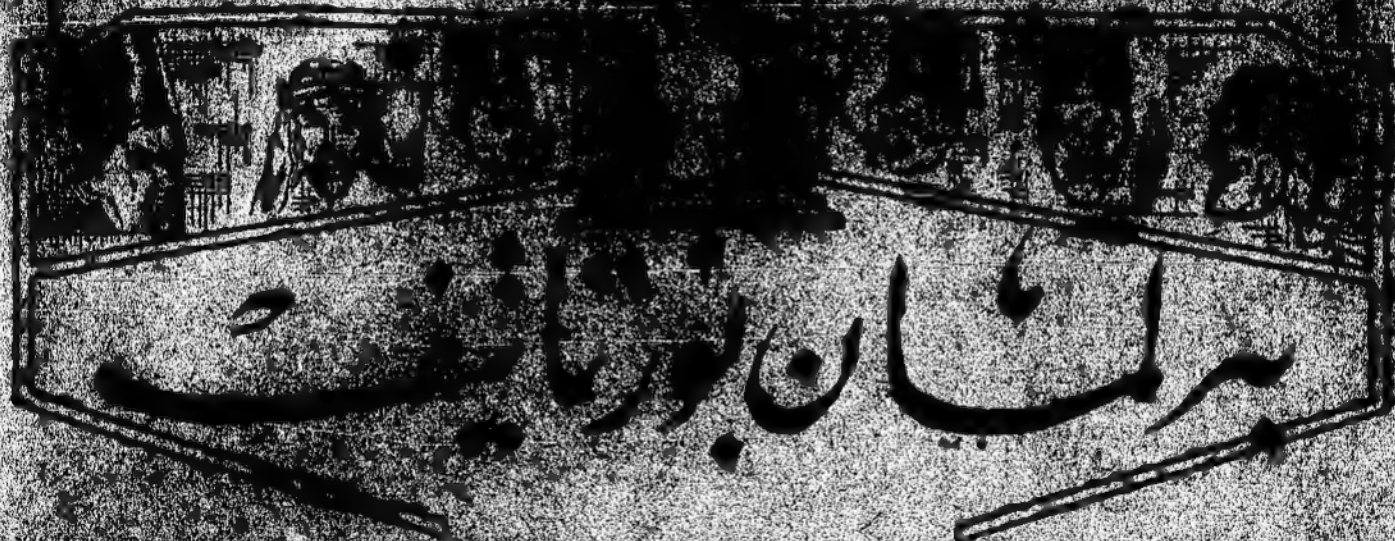
العدد ٢٧

موقف العرب من
الاستعمار والاشتراكية
عسل لامة العربية وثقة
بمسد كيو ٢
الاستعمار في مراكز وطرابلس
البابدي - السياسي في الشرق

القدس الشريف (السبت) ٨ ذي القعدة ١٣٥١ - ٤ آذار ١٩٣٢



نظرات سائح في الصحف • حديث ابي الفتح • برلمان بورق تاتيف • رسالة المهجور • من السبت الى السبت



افلا قبي الله

العلمان و«اللاتعاليق»

وخرج رئيس البرلمان رفيع الدعوة مساء الجمعة الأسبق على النواب
للمجلس طلبة فوق العادة ، ليبحث البرلمان في « الحبر الحسنة » التي
« تولد » من اجتماع أعيان البلاد ذلك اليوم في القدس ، وفيه قالوا بعد
مناقشتهم جواب للتدوين السامي ، أن الطريق الوحيد لتخفيف البلاد من
الفتنة هو « اللاتلون » وجهاً بوجهاً هو ٢٦ آذار .

فجميع التواب كلهم ، بعضهم قلبه يخفق ويضطرب لانه قرأ في
ورقة الدعوة كلمة «الاتعاون» وهو يسمع هذه الكلمة في الصحف
فلا عن اخبار الهند ، وعن غنشي ، وجواهر لال نهرو ، والدكتور
اضاري ، وساروجيني نايدو ، وبعضهم يذكر هذه الكلمة فلما التمس
بنا والوفدون السنة الماضية في مصر .

وهناك بعض ثالث من رجال البرلمان رأوا أحسن طريقة لدخول على نور ، والخروج على نور ، ان يمرجوا على دار الحكومة ويسألوا غلامه للتدرب الذي ما هو معنى كلمة « اللاتلون » في نظر الحكومة الانكليزية ، حتى يكون السلوك ، والصرف ، والقول ، والجواب ، والاخذ والعطاء ، والسلب والايجاب ، والرفض والواقعة ، والتصل والاعتراض ، كل ذلك طبق الوعد الذي يتفيد به كل من هذا الفريق نحو التدرب الذي يتم لنا والله الموفق في هذه البلاد

وَحَسْبُكَ أَنْ أَحَدَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَى بَابِ الْعَامِدِ وَإِنْ هُوَ يَلُوحُ ۝

من توالي الفتن دار المذكره ودار النسيان والدار الآخرة دار
عزة الشكر والخلة والدار الآخرة دار العزة والشكر والدار الآخرة دار
العزة والشكر والدار الآخرة دار العزة والشكر والدار الآخرة دار العزة والشكر

— الآن قل لنا ما الذي سيجري في داره فقلت : فسكن
موش رابع الأركان ، واندخلهم ، وهذا استوفى حقه
— بل سئاق لا طبع له من ربه وشحن من ربه الحيا
والآن الخاصة لا مشقة في

— فزت امرأه، ولكن نظري ذهبتين في الكرم، «وما لكم»
الساعة مسجعة شوي وأنا مش قادر روح وابلغة كسك ما بالقوى
هالشيخة عو الحكومة، «وما كرم ساعة» الحسونة شوي،
انت بزجك اسكني وروهم في سجن — قال هذا وطول الفراق
والخوف في الباب، فلما سمعوا للشرب السلي «أمر» ومي تقل
فحلت لي ريت، لرج «أصل» الرزقي ورثة «فلما هو راسخ
عضوم جلسوا لراي لواقعة الحكومة واخذوا الصلوات ساقطه ولا جلسة
البركان يمكن تأخيرها عن مهادها، طوله في البلاد ثم مشي مع ذييله
القادم من باب السحرة وتوجها إلى دار القوم.

وحدث أن الصحف العربية كانت في ذلك الأسبوع قد خاضت في هذا الموضوع ، ودارم اللاذقيون في موضوع السكان على الأندلس (الجبهة في من تحت الفلاف)

يوم السبت

٨ ذى القعدة ١٣٥١

٤ آذار ١٩٣٣



العدد ٢٧

السنة الاولى

**

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

محاضرة الاسبوع

كلمة حزب الاستقلال العربي في جواب المندوب السامي
حول بيع الارض والهجرة اليهودية

الى الامة الكريمة !

علمت الامة ، وهي تمتاز اشد الادوار خطراً ، وتنتابها جانحة الهجرة وبيع الاراضي ، ان المندوب السامي البريطاني يرى بصفته ممثل السلطة البريطانية في هذه البلاد ، ان وقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لا اقتضاء لها ، وذهب في تحليل الامر الاول مذهباً مناقضاً لمصلحة العرب وبممكناً من نفوسهم الاعتقاد الذي عاد لا يحتاج الى اقل دليل ، ان مصيرهم والحالة هذه الى الثلاثي والاندثار ، وقال بما يتعلق بالامر الثاني ان البيع من حقوق الافراد وهو يجعل هذا الحق بمعزل عن التعرض له من جانب السلطة ولو كان استمرار البيع يبيد كيان العرب .

وقد كان جواب المندوب السامي آخر دليل تعطيه السلطة على ان سياسة وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية واجتماعية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي سياسة لا رجوع فيها ولا محيد عنها ، ولذلك لم يكن جواب فخامة المندوب الا كناية عما يفيد ثبات السلطة للمستعمرة في ما هي سائرة عليه ، وقد علقت الامة فيما مضى وتأكد لها اليوم ان هذا الخطر الحائق بها لا سبيل الى دفعه الا اذا عادت فوحدت كلمتها ونظمت صفوفها ، واخلصت لله والوطن جهادها ، وجهرت بأنها مفاداة باذلة في سبيل حريتها واستقلالها .

فلذلك يدعو حزب الاستقلال العربي الامة الكريمة لتتدبر الموقف بحزم اكيد وايمان لا يتزعزع ، وان تتخذ من الاجتماع العام الذي تقرر عقده في ثغر يافا في ٢٦ من اذار الجاري سبيلاً الى بحث حركة وطنية قوية الاساس محكمة الخطة ، واضحة الغاية ، كفيلة باقناع العالم عامة ، والسلطة البريطانية خاصة ، بان سوريا الجنوبية جديرة بالحياة الحرة ، ولن تكون طعمة لغيرها ، ولا مستعدة لتحمل هذا الظلم عن طريق الهجرة المكتسحة والجلاء عن الارض بفعل البيوع ؟

هيئة حزب الاستقلال العربي

حديث أبي الفخ المقتدي

هل معاهدات بريطانيا وراثية مع امراء العرب ؟

بشرتني الصحف ، وبشرت كل عربي على وجه الارض ، انه « على اثر تنصيب الشيخ حمد خليفة حاكم على البحرين بدلا من والده الشيخ عيسى المتوفى ، جددت المعاهدة التي كان عقدها الشيخ المتوفى مع الانكليز ووضع بها بلاده تحت الحماية البريطانية » .

فهمنا ان هناك : « من مات عن وظيفة فلولده » اي ان الوظيفة التي يخلفها الآب « يرثها الابن » كما يورث الميراث وسائر الحطام ، ولكن هل للمعاهدات البريطانية المعقودة بين بريطانيا وبعض امراء العرب ومشايخهم هي وراثية ذات علاقة بعلم البيولوجيا ، وعلم الوراثة ؟ ثم على فرض ان معاهدات بريطانيا التي من هذا النوع خالطت الدم وصارت ممتزجة بالخبز والماء والهواء ، اليس من الممكن ان يتقدم « علم اصلاح النسل » ويكون مساهما في هذه المعاهدة فتكون خير خلف لخير سلف ، واياك والعكس ؟

« الاستقلال » ونظام « السخرة » جنبا الى جنب ،

والطابن يزدرى فوق كل شيء

قبل ان صار في الناس « جرايد » و « جرانيل » لم يكن معقولا ان يضحك الانسان وهو جالس وحده في غرفة ، او سائر في الطريق ، او راكب القطار — اياك ان تقول السيارة لان الجرنال اكبر من السيارة في بلادنا بنحو ٦٠ سنة وسبعين يوما — اذ ليس من المعقول ان يضحك الانسان بلا مضحك ، فاذا ضحك ولم يكن جالسا بقربه احد ، عد ذلك عرضا عقليا غير مستحب ! ولكن بعد ظهور « الجرائد » ، وحملها الى الآفاق الغرائب والاوباد والشوارد ، والعبر والحكم والواعظ والفوائد ، اضطر الانسان ان يضحك ، و احيانا ان يغرب في الضحك ، وهو يقرأ جريدة تحتوي على خبر او نكتة ، فقامت الجريدة مقام السمر ، او المضحك ، ولكن قالت العرب منذ القديم : المضحك المبكي ، او شر البلية ما يضحك ، ولا تنسى قول المتنبي :

« وكم عصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء »

حصل في « قنوات » في جبل الدروز اجتماع منذ نحو اسبوع ، بوحى السلطة الفرنسية على اثر مؤتمر حلب ، وتكلم في هذا الاجتماع من ارادت السلطة ان تسمع الناس اصواتهم . ولما كنت اقرأ تفاصيل الاجتماع في الصحف السورية الطائفة بهذه الانباء ، كنت اضحك ، و احيانا اغرب في الضحك !!

اما عبد الغفار باشا الاطرش فقد كان « ذي سبو كسمان » في الاجتماع ، (ولست مضطرا الى ترجمة هذه اللفظة الى العربية) وكان بيت قصيده تقيده المقنع ان ذلك الاجتماع انما هو لاجل الشكر فقط ! وشكر لمن وطى ماذا ؟ العميد السامي على دفاعه عن استقلال جبل الدروز في جنيف ! ثم اخرج عبد الغفار باشا من جيبه (مغلقا) — قالت صحف سوريا انه كان اصفر — كبير الحجم ، وهو من مغلقات الحكومة ، ثم ظهرت « مطبعة » اختتم من النوع الذي يحمل في الجيب ، ثم ظهرت ثلاثة الخبايا « العريضة » وطيف بها على الحضور . ثم قال عبد الغفار ، غفر الله له : اختتموها واذا كان للدروز من حقوق داخلية فعليهم بمراجعة الحاكم . ولست مسؤولا بعد ايراد هذه الصور الحقيقية للاجتماع ان اقل الى قرأني تفاصيل ماجرى . . . فكل الصيد في جوف القرا ، والقرا اصبح بين يدي القارىء !!

ولكنني احب ان اضيف الى ما تقدم كتبتين الاولى لطلال عامر والاخرى لمسعود بك غانم . اما الاولى فقد قال انه يريد الاستقلال ، ويؤيد بيان العميد الفرنسي ولكن للبلاط مطالب وحقوقا يجب ان ينالها الجبل

— لا بأس ولكن ماهي هذه المطالب والحقوق ؟

— رفع الاشغال الاجبارية اي « نظام السخرة » و « نظام

السخرة » هذا هو « تشغيل » الاهالي في تعبيد الطرق !!

واما مسعود بك غانم فقد قال :

« بارك الله باستقلال تتمتع به ويحكمنا بفضل شرطي واحد

كما يريد »

ثم لا بأس ان اقدم للقارىء ملحقا بما تقدم وهو كلمة حمزة بك

(البقية في ص ٢٠)

عباس حامى التانى المؤلف السياسى

والقدس
وعمان
وطرابلس
والجزائر
ومراكش
والمهجر

بضع كلمات حول التسوية
الانكليزية المصرية

تأليف

عباس حلمي الثاني

خديوي مصر ثلاثا وعشرين سنة

(الى المشتغلين
بالسياسة
العربية في
القاهرة
ودمشق
وبغداد ومكة
وصنعاء

(٢)

« مجمع الامم البريطانية » واماريكة

او الفصل السادس من كتاب الخديوي

المؤلف يسترسل في وصف عظمة بريطانيا المالية وضخامة اسطولها ولانها كذلك فخري بمصر محالقتها ١١

قال المؤلف :

« نتناول الان قوة بريطانيا العظمى المالية ، وقد تجلت هذه القوة باروع الصور منذ وضعت الحرب العامة اوزارها .
« فان تلك الطامة العالمية ، كلفت الدول التي خاضت غمارها من الجانبين ٥٦,٠٠٠ مليون جنيه انكليزي ذهباً ، وتحملت الامبراطورية البريطانية وحدها من هذا المبلغ نحو ربه (اي اكثر من ١٣ ملياراً) . اصف الى هذا ، ان بريطانيا العظمى رغم كونها باتت مدينة للولايات المتحدة بسبب الحرب ، فانها نهضت بعشها كل النهوض ، وتسامت في قدرتها المالية الى مستوى جعلها الدولة الاوربية الوحيدة ، التي استطاعت ، دون سائر الدول التي اشتركت في معان الحرب ، ان تعود بنقدها الى مكانته التي كان عليها قبل الحرب ، من حيث ان الدول الاخرى قد ضمضتها العاصفة المالية ، ووقعت في ارتباك النقد ومشكلاته الناشئة عن هبوط قيمته ، وعانت الدول من جراء ذلك الامرين ، هذه هي الحقيقة مهما اريد اخفاؤها . وذلك المهبوط في قيمة النقد ، ماركا كان او ليرة (ايطالية) او فرنكا ،

قد صاحبه اضطراب مالي في الداخل والخارج .

« اما الجنيه الاسترليني فهو وحده الذي استطاع ان يقف في وجه العاصفة المالية فثبت في مكانه غير متزعزع . وغالب السبب في هذا يعود الى ما يتصف به نظام المصارف البريطانية من صحة واحكام قائمين على اساس ثابت ، اصف الى هذا ان جانباً كبيراً من النفقات يؤخذ من الضرائب المباشرة وهذه الطريقة يعمل بها في بريطانيا العظمى اكثر من اي بلاد اخرى . فاذا كانت « المحاكاة نوعاً من المداينة باخلاص » كما يقال ، فان اوروبه بعد الحرب اظهرت كثيراً من الدلائل على الاخذ بالنظام المالي البريطاني عن طريق المحاكاة والتشبه .

« ولعله ليس من المعلوم عند الناس كافة ، ان بريطانيا العظمى لم تبرح محفظة بمركزها المالي وهو كونها امة مالية دائنة لا يتقدمها احد في هذا الميدان في العالم ، وتلك رؤوس اموالها الموظفة في قارة اماريكة الجنوبية تفوق مبالغها اموال نسيبتها الجبارة او الفرع الاخر من الدوحة السكسونية اعني الولايات المتحدة الامريكية .

نظرات سائح في الصحف

١ - معركة وادي الخوارث - من المسؤول ؟

اشارت الصحف الى معركة وادي الخوارث وانفس اليهودية التي لاقت منيتها فيها .

هذه المعركة وقعت بسين اليهود الذين طرأوا على الوادي لاستعمارهم ، وبين جماعة من يؤساء عرب الخوارث الذين نشأوا هم وابائهم واجدادهم فيه ، وقد كان سببها اولئك الطائفتين الذين حاولوا ان يصدوا هؤلاء اليهود عن موطن لم يعرفوا لهم موطناً غيره ، وعن ارض نبثوا فيها ، يعيشون على ظهرها ويدفنون في جوفها .

وليس من شك ان الحادثة والحوادث المماثلة لها مما يقع في انحاء فلسطين على اشكال مختلفة الطرق متحدة الجوهر ، يعطيك صورة صحيحة عن هذا الصراع الذي نشب بين اليهود من ناحية والعرب من ناحية ثانية ، والذي لن يفتأ جاعلاً امام عينيك مشاهد الدماء تكرر ، والفواجع تقع ، والبلايا تصب ، والضحايا تذهب ، والارواح تزهق الى ان يقضي الله ما هو قاض في هذه البلاد المنكوبة .

فن هو المسؤول عن هذه الحوادث المتبادلة والدماء التي لا ينقطع سيلها ؟

اتنا لن نتردد لحظة في تحميل السلطات القائمة في البلاد مسؤولية هذه الفواجع ، وعليها وحدها تقع التبعة بينما هي تتجبح بانها السلطة العادلة ونحن نعلم ان هذا العدل محصور في ما يتعلق بمصالح اليهود وسياساتهم ، وان الامر حيناً يأتي الى ناحية العرب فلا يرى العدل جازياً مجزاً ولا يوحى الى حاملي قسط الله باسسط قواعد الرأفة والشفقة ، فهل العدل يقضي بان يكون لليهود كل الطرق الموصلة الى النمو والهجرة واكتساح الاراضي واجلاء اهلها عنها ، وان لا يكون للعربي اي نوع من انواع الحماية القانونية والاجتماعية فيشرد ويحلو ويهيم على وجهه طريداً بائساً محروماً من ارض يعيش منها وشبر من الارض ينصب بيته فيه الى ان يصبح قبره حين ما يموت ؟

أهذا هو العدل الذي يبيننا اياه عهد الانتداب المشؤوم ؟

« الاول للظالمين من مشهد يوم عظيم »

اختلاف الدرجات . وهناك من الاسباب ما يحمل على الاعتقاد ان الدولتين قد توصلتا الى اتفاق ايجابي وهو الغاء الزاحمة في بناء الاساطيل البحرية بينهما .

« وهذه هي المرة الاولى منذ تأسيس دولة الولايات المتحدة ، ان نرى رئيس الوزارة البريطانية يزور امريكا . وانه لمن دواعي الفضة والتشجيع ان نرى كلا من مستر رمزي مككدونلد والرئيس هوفر يظهر من حسن النية والاخلاص ما يدل على رغبتها في الوصول الى نتيجة ثابتة محسوسة . فاذا كانت زيارة رئيس وزراء بريطانيا ، تعقبها زيارة الرئيس هوفر الى بريطانيا ، فيكون ذلك تسجيلاً للتفاهم الذي ينشأ امال العالم وبذلك يصبح نزع السلاح من المسائل التي يمكن ان تعالج علاجاً عملياً بطرق السياسة . وسرني ان رأيت مستر مككدونلد ذهب فزار كندا بعد الولايات المتحدة والتقى بزميله المستر مككري كنيج في اوتاوى . وهو بهذا قد برهن على ان لندن واتاوى هما القطبان اللذان منهما يعرف موقف بريطانيا تجاه امريكا .

« وقد اسهبت في الكلام حول هذه المسألة ، لان مقصدي من كل هذا ان اوضح ما هي طبيعة مجمع الامم البريطانية - الامم التي تمثل عصابة امم بخذ ذاتها وهي وافرة القوة المادية والمالية - وان اقول ان مجمع الامم البريطانية هذا ، هو بحسب المعاهدة المقترحة على مصر ، المجمع الذي يرجى من مصر ان تحالفه »

« وقد كانت خسائر الامبراطورية البريطانية في الانفس والاموال ، عظيمة حقاً ، ولكن كانت هذه الخسائر ثمناً للغرض الاكبر الذي رمت اليه بريطانيا العظمى في خوضها غمرة الحرب . وما كانت ذلك الغرض سوى تدمير الاسطول الالماني الذي كان غوماهائل خلال العشر سنوات التي سبقت الحرب ، ينذر طرق المواصلات بين بريطانيا العظمى وممتلكاتها ما وراء البحار بخطر دائم . وكانت ولا تزال المحافظة على سلامة هذه الطرق وجعلها في أمن الخطر ، امرأ حيويأ لبريطانيا يتعلق به موتها وحياتها . وقبل الحرب العامة كانت جميع الاحزاب السياسية في بريطانيا متفقة اتفاقاً اجماعياً على قاعدة جعل الاسطول البريطاني تعادل قوته اكبر اسطويين في العالم معاً واعتبار هذه القاعدة من القضايا المسلمة لا محل للنقاش فيها . وكانت نتيجة الحرب ان غاب الاسطول الالماني من الوجود وليس اليوم اي مزاحمة بين اساطيل الدول الاوربية .

« ولكن ما كاد يخفي الاسطول الالماني ويغيب ، حتى نجم عند ختام الحرب الاسطول الاماريكي . وظهرت الولايات المتحدة الامريكية وهي الفرع الآخر من الدوحة السكسونية كما قلنا ، تريد المعادلة التامة مع القوات البحرية للامبراطورية البريطانية . وليس من غرضي ان آتي على ذكر التفاصيل المتعلقة بالمفاوضات الطويلة الشاقة ، التي وقعت بين الفريقين حول هذا الامر . ولكن المراد قوله باختصار هو ان طلب امريكا المساواة التامة في المراكب الكبيرة ، وهو المطلب الذي قبل في مؤتمر واشنطن سنة ١٩٢١ قد شمل الآن عمول المراكب على

٢ - سهام البحر الميت

منذ اسبوعين نشرت الصحف اعلاناً مفصلاً عن شركة البحر الميت وسهامها ، وطرح ١٥ بالمئة من السهام التي عرضت للبيع لاهل فلسطين وشرق الاردن . اي ان الشركة عرضت على اهل فلسطين وشرق الاردن واحداً وعشرين الف سهم من مائة واربعين الفاً . وهذه الواحد والعشرون الف سهم معروضة في فلسطين على اليهود الفلسطينيين كما هي معروضة على العرب سواء ، بسواء فإذا اعطي لليهود ثلثها مثلاً بقي نحو اربعة عشر الف سهم . وإذا فرضنا ان السهم الذي قيمته شلن واحد يربح خمسة شلنات اي خمسة اضعاف قيمته ، وهذا نجاح باهر ، قد لا تصل اليه الشركة الا بعد عشر سنين وأكثر فيكون ربح العرب السنوي حينذاك نحو الفين وثمانماية جنيه . ومن الطبيعي ان مساهمي العرب ولو كانوا صوتاً واحداً فلا يكون لهم أي اثر في سير الشركة وادارتها لان سهامهم واحد من عشرة فقط . فاشترأكمهم في الشركة ليس له الا ذلك الربح . وستممر عشر سنوات قبل ان ينالوه . وربما ستمر خمس سنوات قبل ان ينالوا ربحاً . فهل مثل هذا الربح التافه الذي لن يزيد على ضمان بيازة واحدة مقسماً الى الف مساهم مثلاً يبادل معنى تعاون العرب مع اليهود في هذا المشروع ، وما فيه من اقرار ان العرب اخذوا يتعاونون مع اليهود في المشاريع الاقتصادية حينما واجهوا الامر الواقع الذي لا مناص منه ، ومن استنتاج ان العرب لن يلبشوا ان يتعاونوا مع اليهود في المشاريع السياسية ايضاً حينما يواجهون الامر الواقع الذي لا مناص منه ايضاً ؟

لا ادري اذا كان الناس الذين اشتركوا في هذه السهام قد لاحظوا هذا ، ام انهم اعتقدوا ان هذا المشروع سيعود عليهم بارباح خطيرة جداً لا تقف عند حد ، فارادوا ان لا تضيق الفرصة السعيدة عليهم دون ما ملاحظة ومقايضة ؟ ولا حول ولا قوة الا بالله .

٣ - الاجتماع الوطني الكبير - مقابلة المندوب السامي

نشرت الصحف تفصيل ما وقع في الاجتماع الوطني الكبير الذي انعقد نهار الجمعة الفائت .

ولقد كان اجتماع اناس رأوا الخطر يحدق بهم من كل جانب فاجتمعوا حيارى ليجتثوا في اسباب درء الخطر . وكان القرار الذي وافقوا عليه قراراً مبرراً بصراحته وتحليله عما يخالج نفس كل عربي في هذه البلاد ، وكان عزم المجتمعين على انتهاج سياسة اللاتعاون في حال

استمرار السلطات القائمة في البلاد على تفاضها عن الكارثة التي تحمل بالعرب . وقابل وقد المجتمعين المندوب السامي وقدم له مذكرة بالقرار ، وشرح له الخطر الكبير الذي يواجهه العرب جميعاً ويهددهم بالجلاد والفناء وكان المندوب السامي صريحاً جداً فأجاب الوفد انه لن يلبي الطلب بمنع بيع الاراضي ، وعلى ذلك بانه مخالف لسياسة الانتداب الذي اخذ على نفسه تطبيقها ، وغير متفق مع مصلحة فلسطين العامة وقال انه لا يرى من العدل ان يمنع اناساً من بيع املاكهم .

والمؤلم جداً في رد المندوب السامي هذا انه يناقض في اجتهادنا اسس العدل والمصلحة العامة - حتى وصك الانتداب الذي يستمد منه المندوب القوة والسلطة - كل من المناقضة . اذ ان الذين يهدون اراضيهم هم الافراد القلائل الذين لسوء حظ امتهم بهم يكونون مساحات واسعة . وهذه المساحات يزرعها ويعيش منها العرب ، فيبيعها ينقطع رزق العرب ويتشردون كما وقع ويقع في كل يوم . والعرب حينما يطلبون وضع قانون بمنع البيع يطلبون حماية الاكثرية من عبث الافراد واذامهم . فهل من العدل اذاً ان تنتقل مساحات الارض الواسعة لليهود وينقطع رزق العرب الذين يعيشون منها ، ويهدد كيان العرب باعتبارهم امة من جراء انتقال اراضيهم لليهود ؟ ثم اليس في صك الانتداب المشؤوم الذي يشير اليه المندوب ضمانة لحقوق العرب ؟ فهل من العدل ان لا يفكر الا في ضمانة مصالح اليهود ولو ادى ذلك الى اضمحلال العرب وفنائهم ؟

اننا لم تكن في وقت ما واثقين ان هذه السلطات ستزل على رغبة العرب ، لانها انما تسير على هذه السياسة التي تسير عليها ، عن بينة وعلم وعمد . فعسى ان يكون هذا الجواب الصريح من المندوب السامي بمثابة سد قوي لباب الامل في هذه السلطات الاستعمارية وحافزاً للامة للتفكير في الوسائل التي تدرأ عنها الكوارث . ان حل مشكلتها ودرء اخطارها كل ذلك في يدها هي ، لا في يد المندوب السامي ، ولا في يد حكومته في لندن ، ولا في يد عصبة الامم . فاذا ارادت الامة ارادة صادقة فان هذه المشكلة ستحل وفق ما تريد رغم كل احد . والله يقول : -

« ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فلنكفنا له »
« سعيهم مشكوراً »

فهل هي تريد هذه الارادة ؟ سنرى ذلك في اجتماعها المقبل !

٤ - اللبي في جمعية الشباب المسيحيين

اضطهاد جمعية الشباب المسلمين

اطلعت على برنامج المحاضرات في هذه الجمعية لطول مدة الاربعة . وبين اسماء الخطباء اللورد اللاني ، وهو الذي ينعت كتاب الانكليز آخر

قبيلة الحويطات وتنظيماتها الداخلية

للمستاذ المحامي عمر افندي الصالح البرغوثي

والمراعية وشيخهم وعليهم محمد بن عودة ابو تايه وهم مستقلون استقلالاً تاماً ناجزاً .

(٣) التجادات وشيخهم ابن نجاد واكثر اقامتهم في الاراضي الحجازية ولهم استقلال اقل من استقلال التوايه ويميلون الى الجوازي . ان هذا التقسيم بطراً عليه بعض التغيير احياناً فتتضم عشيرة من ملحقات ابن جازي مثلاً وتدخل في تابعة ابي تايه فهو يبلها بشرط ان يتحمل عنها جميع ما اقترفته من هنات عند ما كانت داخلية في حكم ابن جازي واذا امتنع عن هذه القاعدة يحدث بينهما حرب تكون العقبي للقوي الظافر .

التقسيمات السياسية

كانت جميع بطون وافخاذ الحويطات خاضعة الى شيخ مشايخها ابن جازي وهو عليهم الوحيد ، ولكن ظهر مؤخراً احد ابطال عشيرة التوايه فاعلن استقلاله عن الجوازي وتبعه بطون كثيرة ، فاعترفت باستقلاله القبائل المجاورة ، وانكر ابن جازي عليهم ذلك وكان يعده من اتباعه الخارجين عليه ، فلما تولى زعامة التوايه ، البطل عودة ابو تايه ، هاجم ابن جازي وضيق عليه ، حتى اعترف به ووافق على استقلال قومه ومن ذلك الحين اصبح للحويطات عليمان ابن جازي وابو تايه .

ان كل قبيلة مسقلة يجب ان يكون لها علم وهو صاحب الرأي المطاع ، فلا تغزو قبيلته الا برأيه ولا تحارب الا بموافقة وهو القائد العام في الحروب . والتوايه الآن هم ومن تبعهم يغزون براهم ، وابن جازي

الدين يقول التاريخ انهم محترمون دائماً العواطف والمؤسسات الدينية — في البلاد التي ينزلونها — تقع في وقت يشتد فيه اضطهاد السلطات القائمة في البلاد على جمعيات الشبان المسلمين ، فتحرم انتساب الموظفين المسلمين اليها وتحظر على هؤلاء الموظفين حضور اي اجتماع من اجتماعاتها ! ليس في هذا موضع عبرة لمن يريد ان يعتبر . ومبعث غضب لمن يريد ان يغضب !!

ابنه مبير

اطرت «العرب» الغراء ، في عددها السابق ، البطل المجاهد المرحوم عودة ابا تايه ، فمن لي ان اكتب كلمة حول قبيلة الحويطات ، المعروفة بشدة البأس ، والشهرة الحربية ، والغارات البعيدة ، مع انهم منتشرون في الحجاز ، وشرق الاردن ، وفلسطين ^(١) وسينا ومصر .

اصلهم

يزعمون ان اصلهم من عرب المنتفق ، وان جدم حويط اخا سويط (السويطات) وقد قدموا الى شرق الاردن من بلد المضيق . اما السويدي فيقول ان حويط من طي .

تقوسهم

ان حويطات شرق الاردن والحجاز يسكنون نحو ٣٠٠٠ خيمة وتقدر نفوسهم بنحو ١٥ الف شخص والحجازيون يترددون على شرق الاردن كثيراً .

التقسيمات الادارية

ان قبيلة الحويطات تنقسم الى ثلاثة اقسام :
(١) المطالقة ويتبعهم البطوف والهدبان والعطون وولد سليمان .
والركيات ^(٢) وشيخهم وعليهم حمد بن جازي .

(٢) التوايه ويتبعهم الرشيدة والزرايدة والذراوشة والدماثية
(١) ان عرب الهزاهرة في طولكرم الدين رحلتهم الخدمة من منازلهم بالقوة واخرجتهم منها م حويطات كما انه توجد فرقة اخرى تجاورهم ولا تزال تحمل اسم الحويطات .
(٢) م بين الاستقلال الداخلي والتابعة المقيمة لابن جازي

قائد الحملات الصليبية التي انتهت حملته بالاستيلاء على المدينة المقدسة اي ان هذا القائد الذي رأس حملة الغزو والفتح ، والذي اقترن اسمه باسم ريكاردوس وامثاله في التاريخ الصليبي ، والذي يعد من افذاذ رجال بريطانيا ، يأتي من وراء البحار ، ويقطع هذه المسافات الواسعة الشاسعة ليدشن نادي جمعية الشبان المسيحيين في القدس ، ويرسل اقواله من فوق منبره .

كل هذه العناية الباهرة من الانكليز الرسميين — اولئك الانكليز

المجاهدونه! المجاهدون!

في وادي السرحان!

قال الكاتب الفحل ، الثائر الشرد ، سامي بك السراج ، يصف حال المجاهدين البارحة واليوم ، وقد تلفت قلبه صوب وادي السرحان ، فزفر هذه الزفرات ونشرتها زميلتنا « الجامعة الإسلامية » الغراء : —

في

وادي السرحان رهط من لباب المجاهدين ، عاهدوا الله والوطن على ان يكونوا بيلادم بارين ، ودون قوميتهم بمجاهدين مناضحين ، ولقد استعذبوا في هذا السيل الشاق كل صعب ، وحملوا على اخشن مركب ، فكافوا الرهط الذي شقى لتسعد الامة ، وجاع لتعيش ، وسهر لتنام ، وكانوا الرهط الذي مات من افراده من مات لتحي الامة في مجموعها ولتسلم للطالب القومية ، فلا يعبث بها العاشون ، ويقهرها القاهرون هؤلاء الصفوة المختارة الذين خرجوا من ديارهم الى الحرب مبشرين ، وتركوا وراءهم دوراً عامرة وجناناً غناء ومزارع ممرعة وطواحين دائرة وعمارات ممردة وخيولاً مسومة وانعاماً وإبلاراً بالالوف والمئات . هؤلاء الذين انجردوا الى الحرب وهم اثرياء اعزة ، مؤثرين رفعة الوطن على بلهنية العيش وخفض الجناح . هؤلاء الذين واتهم النعماء ازماناً فكانت لهم دناراً وكانوا لها ارباباً .

هؤلاء الذين غادروا ارض الوطن بمشقين الحسام ، راضعين لواء الجهاد عالياً خفاقاً ، فاحتربوا مع العدو الطامع شهوراً واضاعوا من اخوانهم وشجعانهم وافلاذ اكبادهم عنداً موفوراً .
م الآن — واسمع ايها العربي — يجوعون اياماً ويلجأون الى ورق الشجر احياناً ، فيسلقونه بالماء الساخن سلقاً لا دجن فيه ولا دسم ليتقوا به طائفة الفوت جوعاً ، ويستبقوا اكبادهم رجالاً للوطن بمجاهدين

ايشرفك ايها الوطني ان ترى رجالك المغاوير الذين حذقوا استعمال اساليب الدفاع وتطامنت نفوسهم للتفدية السائفة الصكرية يتهاوون الى الفناء بعد ان يقارعوا عذاب الجوع الاليم فتتحل اجسادهم الصلبة وتذوب جسومهم المتينة بفعل اللسغة ، فيفقدون الوطن واحداً بعد واحداً وهو احوج ما يكون الى الصناديد ؟

ايشرفك ايها العربي ان ترى ارهاطك المجاهدة يتخطفها الجوع واحداً اثر واحد ، وم من كانت اسطفتهم بمدودة للرائح والغادي وكانوا يتصيدون الضيفان من قارعة الطريق ويمدون ايديهم للرفد ، سخية كريمة ؟ ايشرفك ايها العربي ، ان يكون مصير مجاهديك انحلالاً من جوع ، وفناء بسبب فاقة فيقول الحضم الهازي ، هذه عاقبة من يتافح دون الاوطان ويجهاد الاستعمار مجاهدة الابطال ؟

انها لسبة ايها العربي ان تعلم هذا وتسمع به ، ولا تبادر لمقاسمة مجاهديك لقمة يومك ، ولباساً ثانياً تدخره ، وقرشاً من قرشين في جيبيك انها لمعة ان يحتاج « الجوع » جسوم ابطالك وانت لاه سادر . فهل انت هارح بعد هذا الى النك العربي لتتوصل بواسطة ما بقي المجاهدين شر لللسغة ، فهم الآن يبيتون على الطوى وانت ناعم ! بدار ايها العربي فالامر جد بل هو فوق الجد

غير مسؤول عنهم لافي الديات ولا في المغارم لانهم اصبحوا مستقلين ولهم عليهم متموع .

المقبر

هو الرجل الشجاع ، ميمون النقيبة في المارك الحربية ، يرأس جيش الغزو برضى العليم او اذا لم يكن العليم حاضراً ولا يتولى القيادة الحربية لانها من حق العليم وفي الغزو الراجح يكون له حصّة ممتازة في الغنائم ويجوز ان يتعدد العقيد في القبيلة ولكن لا يتعدد العليم .

التفسيرات القضائية

كل قبيلة يتعين فيها قضاء لفصل الخلافات والحصومات بين افرادها . وهؤلاء القضاة يقضون في مواضع مختلفة فمنهم :
(١) قاضي الضيوف — اذا جاء القبيلة ضيف كريم يتنازع الحاضرون

على اكرامه ويتحاكون امام القاضي فيحكم الى اقدم المتقاضين عهداً بالضيوف او الى من كان مقامه يعادل مقام الضيف .

(٢) قاضي الحقوق (الصلح) يحكم في الاشياء المتعلقة بالديون والقرض والارض والحيل والجروح وما اشبه ذلك .

(٣) قاضي الدم (الجناية) يبحث في الديات والعطوة وما يتبعها .

(٤) قاضي العرض — يحكم في من اعتدى على النساء .

(٥) قاضي الغزو — يحكم في الاشياء الناشئة عن الغزو .

ان بعض هذه الاحكام تكون قابلة للاستئناف والتخير وذلك ان المتخاصمين يختارون ثلاثة قضاة فيحذف المدعي احدها ويحذف المدعي عليه الثاني ويتقاضون امام الثالث فان حكم على احدهما جاز للحكم عليه ان يستأنف الحكم الى القاضي الذي لم يرض به فان صدق الحكم انتهى الاشكال وان فسخه ذهب الى القاضي الثالث وحكمه يكون قطعياً . وعلى الغالب تكون وظيفة القضاء وراثية ؟

عمر الصالح البرغوثي

دكتاتور !

«فترينته» ، ! «مناورة» ، «عنترية» ، تضحيت ، في سبيلي اولالا في سبيل الوطن !

الى اذار ! الى اذار !

واذا صادف ذلك اليوم يوم صوم زميلي غندي ، فعليكم جميعكم بالصمت دقيقتين !! كأن على رؤوسكم الطير ، وحاذروا «المناورة» فغندي يعلم المجاهدين منكم والقاعدين ، ثم غلقوا الابواب ، والنوافذ ، والشبابيك ، واحكموا اقفالها ، واياكم وعقد ذلك الاجتماع بالطابق السفلي ، كي لا يسهل الفرار ، وقفوا على امشاط ارجلكم ، ومهما اصططت الركب ، وخفت القلوب كأنها تمشي بين الضلوع ، واسودت الدنيا في اعينكم ، ولعتم يوم الجمعة الماضي فاياكم والنكوص ، قبل ان يضع كل واحد منكم يديه على نقطة وسطى بين القلب والمعدة ، ويقول في سره ونفسه ، خاشعاً ذليلاً بين يدي الله والوطن والدكتاتورية : «ل - ا - ت - ع - ا - و - ن - آمين !»

انا الدكتاتور !

اخرجوا من الاجتماع جنوداً ، الى الشاطئ لتجفيف الملح ، فأت حيل بينكم وبين الشاطئ فاجتمعوا ولو حول «بركة ماء» ، ولو حول بئر «بيارة» واياكم والتقهقر ! اربحوا الصدمة الاولى ، وازعقوا الزعقة الاولى ، اغمضوا عيونكم ، وقولوها ولو في السر والخفاء ، ولو في قاعة مقفلة الابواب ، «لاتعاون» !

انا الدكتاتور ! ولدت يوم الجمعة الماضي ! يوم قال تمشل بريطانيا العظمى في «ارض اسرائيل» ان الهجرة اليهودية لا تقف ، وان يبيع الاراضي حرة مطلقة ، فالبيع لمن يريد البيع والجللاء لمن يريد الجللاء !

انا الدكتاتور ! اغفو عما سبق من ذنب اللذنب ، وسمرة السمسار ، وجاسوسية الجاسوس ، و «انكلوفيلية الانكلوفيل» ، فدين الدكتاتورية يجب ما قبله ، وادعو كل من ولدته امه حراً لا عبداً ، ان يلبس القميص المربعة الشارة ، وان يشتري «عزته» ، و«علبة» الحليب ، واربعة اذرع من «البفت» او «المالطي» و«نظارات» اماريكية ، ويقطع ثلاثاً من اسنانه «القدمانية» ، ولا طربوش ، ولا فيصلية ، ولا قبعة ، والى يافا - الى يافا ! الى الغرفة المغلقة الابواب ! الى الشاطئ ! الى الملح الى الملح !

انا الدكتاتور ! ولدت يوم اجتمع الرهط الكبير الاسبوع الماضي ، ولدت في ساعة ، ونشأت وترعرت في ٦٠ دقيقة ، وتطلعت في جيش «الفترينات» لاخلص امتي المرزوة وبلادي المنكوبة ، على أحدث زى وآخر طراز ، فنظمت حزب «اللاتعاون» في ٣٦٠٠ ثانية !

انا الدكتاتور ! الامة طوع بئاني ، و«فاشست» العرب تحب امرتي ، وجمعت بين اليزتين الكبيرتين : «دكتاتورية» الغرب «ولاتعاونية» الشرق !

انا هتار وموسوليني ! انا غندي وساروجيني !

انا الدكتاتور ! ولدت و «تدكرت في ٦٠ دقيقة !

فصلوا القمصان ! وخيطوها انيقة جميلة ، وعليها الشارة المربعة الالوان !

وافسحوا طريق يافا وحيفا وعكا ، فاني ذاهب الى تجفيف الملح الى الساحل ، الى الاردن !

زميلي غندي افقد النبوذني وانا جئت اتقادمة باسرها ! موسوليني جمع حزمة ايطاليا ، وهتار يريد جمع جرمانيا ، اما انا فاريدها جامعة ضادية من البحر الهندي الى البحر الرومي ، ومن سلا والدار البيضاء في اقصى المغرب ، الى اعالي الموصل في المشرق ، فاقبض على عنق آسية ، ومنكي افريقية ، اجرف الاجانب جرفاً ، واحرق الاحتلالات احراقاً ، وارسل برقية على جناح الحمام اناجل ، الى غندي اهنته بان «لاتعاونيته» قد عمت دعوتها المشرق الاسير كله ، والى موسوليني ، ارجو منه ان يرفع غطرسة «فاشسته» عن طرابلس الغرب ، رعاية للزمانة ، واحتراماً للمهنة ، والى هتار اطلب منه ان يمزق معاهدة فرساي كما امزق انا صك الانتدابات ، فينجو العالم من «جون بول» و«ماري» الى الابد .

انا الدكتاتور ! اوامر في مطاعة ، وارادتي نافذة ! عينت لكم في شهر اذار يوماً تشهدونه في يافا ، فتحضرون بالبستكم وشاراتكم ،

فَنِ السَّبَكِّ إِلَى السَّبَكِّ

فلسطين

امتاز هذا الشهر، شباط، بميزتين كبيرتين: غور الكبد واجتماع عدد ليس بالقليل من رجال البلاد، للبحث في حرة الخطرين العكبيرين: الهجرة وبيع الأراضي. وجاءت الصحف المحلية على ذكر جميع للرسم التي من للمتاد ذكرها، كاسماء الحضور والقابهم واسماء الجهات التي ينوبون عنها، ووصفت افتتاح الجلسة وسير الأبحاث والناقشات، وكيف تقرر ارسال جماعة الى اللندون السامي ليلفنه مذكرة القرار للتخذي الاجتماع، وماذا قيل لفخامته، وبماذا اجاب جواباً قاتلاً للوفد ان الهجرة ينبغي ان تستمر على قدر ما تتحمله البلاد وان البيوع حق فردي لا تقيده الحكومة بشيء، وكيف عاد الوفد، وكيف بلغ الحضور في جلسة بعد الظهر جواب المندوب السامي، وكيف ارتفعت درجة حرارة الاجتماع بعد الظهر، فتقرر عقد اجتماع عام في يافا في آذار الذي دخلنا فيه، على اساس «اللاتاؤون»؛ كل هذه التفاصيل نشرتها الصحف اليومية على عود وعمودين وثلاثة، وبرزت اكبر حروف المطابع متجلية بشكل عناوين جذابة، الى «اللاتاؤون»!

اما مسألة غور الكبد فقد انتهى بها اللطاف الى البلاغ الرسمي الاميري الثاني، وفيها يؤكد سمو الامير عبدالله رجته رجعة باتة عن تأجير الارض للاجانب، فان لم يستطع استثمارها بماله الخاص فسموه يحتفظ بالارض هدية من الامة، ونحب ونود، ان يكون البلاغ الثاني خاتمة المسألة، فبقى الارض اما للامير خالصة من اي سلطات مالي عليها للاجانب واما للامة التي اعربت عن موقفها في هذا الامر!

واما قرار الاسوع الماضي من عدد كبير من رجال فلسطين لعقد اجتماع كبير في يافا هذا الشهر على اساس «اللاتاؤون» فقد جاء هزلاً في جد وجداً في هزل، وثغامة للندوب السامي يعلم هذا، ويعلم ما هو «اللاتاؤون» الحقيقي وما هو «اللاتاؤون» الفلسطيني، والفكرة اذا اريد بها ايهاج الرأي العام وانعاشه فقد كفت بالحاجة، واما اذا اريد بها اكثر من هذا، فنتحتاج الى تعليق في فرصة تالية ما

شرق الاردن

اتصل بنا ان قانوناً جديداً سي طرح مشروعه على بساط المجلس التشريعي في عمان، يتعلق بمنع انتقال الاراضي الاردنية الى الاجانب. ولا ريب ان هذا القانون هو وليد مسألة غور الكبد، وشعور الامة الشقيقة على الضفة الاخرى من الاردن بان هناك حاجة لاتخاذ مثل هذا القانون يصون اراضيها ويحفظها من التدهور، واذا كان الخير يأتي احياناً من نقيضه، فاستان هذا القانون واشترعه نعمة خيراً ناشتاً عن مسألة غور ابي عبيدة. ونحسب ان كل نائب في المجلس يتقيد بالمصلحة العامة، يرحب بهذا القانون، ويقيمه سياجاً بين البلاد واطاع الطامعين فيها من الاجانب، ويحق لشرق الاردن، بعد ان رأت فلسطين كاد يفترسها الدثب الصهيوني بين مخالب الاسد البريطاني، في ١٤ سنة لا اكثر، ان تنس جميع الوسائل القانونية لحماية كيانها، وخاصة بعد ان رأت المقتدر انقض على غور ابي عبيدة لأول مرة، فارتد خاسراً، مخذولاً، فاذا تيسر لهذا المقتدر اعادة الكرة وامتلاك شيء من الارض هناك، من اي ناحية كانت، فتعرض شرق الاردن للانهار لا في ١٤ سنة بل في اقل من ١٤ شهراً. وننتظر ان نقف على نصوص هذا القانون لنعلم العلاج الذي رؤي فيه صالحاً لشرق الاخطار عن البلاد ما

سائر اصحابه، واجعله «وطنياً» «عنتياً»!

انا الدكتاتور! فلسطين مهبط الاديان، ومنبت الشرائع وموطن العجائب! من كان يقول بان في هذه البلاد يخرج غندي او يقوم هتلر ليحرركم من النيرين، ويعلمكم بحقيق الملح، ويلبسكم القميص، ويفتح عيونكم على الاستعمارين، فقد جئت على حين غفلة، وبورك يوم الجمعة الماضي، فالي يافا، وفي اذار، وفي الساعة المفصلة الابواب صلاوا اولى صلاتكم خاشعين، وسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابث حياً ما

«درويش»

انا لدكتاتور! انا الدكتاتور!

لا تسألوني الى من يرجع الفضل في وجودي بستين دقيقة! لا تخرجوني فخرجوني، ولا تطلبوا مني «تصريحات» صحفية، ولا اصدار بيانات، ولا كتابة مقالات، ولا اياد وفود، ولا حل المسألة عن طريق «فلي» او «ككنغ» او «عصبة السيدات الوطنية» في لندن، او اللورد فلان بن فلان. سياستي صريحة جلية، وغايي واضحة بينة، لي عليكم حق الطاعة، ولكم على العدل والنصفه، لا فارق بين غنيكم وفقيركم، ولا ميزة لكبيركم على صغيركم. القوي فيكم ضعيف عندي حتى البسه ثوب «البفت» ايضاً تقياً، والضعيف فيكم القوي عندي حتى اسأليه في «المرّة» بوعلة الحليب، مع

الحجاز وعسير

اما فتنة السيد الادريسي ، فقد انطقت وبادت ، وفي ٢٤ شباط الماضي قالت « ام القرى » في « بلاغ رسمي » ان الحسن الادريسي وعبد الوهاب الادريسي اللذين كانا اسباب الفتنة قرا الى حدود جلالة الامام يحيى ، فتوسط جلالتهم بالقضاء عن اللاجئين ومنهم السيد الحسن فاجاب جلالة الملك عبدالعزيز باعلان العفو العام التام عن كل الدين طلب جلالة الامام يحيى العفو عنهم اذا عادوا الى البلاد في الوقت الحاضر . ويقول البلاغ الرسمي المذكور ان عادت الاحوال التجارية في عسير الى الاستقرار والسكينة .

اصبح في انحاء المملكة العربية السعودية اليوم ٢٨ مركزاً صالحاً للمخابرات في مختلف انحاء المملكة ، منها ١٩ مركزاً تليفونيا وبرقياً معاً ، اربعة نقالة موضوعة على سيارات لاستخدامها في الانتقال من جهة الى اخرى ومركزان كبيران احدهما في مكة المكرمة والآخر في الرياض . ونشرت ام القرى جدولاً باسماء المراكز اللاسلكية في جميع انحاء المملكة . اما المراكز اللاسلكية التليفونية فهي في : مكة المكرمة ، الرياض ، بريدة (في القصيم بنجد) ، الحسا (على الخليج الفارسي) ، جدة ، حبايل ، القريات (قريات الملح بوادي السرحان) ، تبوك (من محطات سكة حديد الحجاز) ، القطيف (على الخليج الفارسي) ، الجبيل ، الطائف ، العقير (على الخليج الفارسي) ، الدوادي ، الليث .

واما المراكز اللاسلكية فهي في : ابها ، جيزان ، صيба ، القنفذة ، المدينة المنورة ، العلا ، رابغ ، سكاكة الجوف ، الوحه ، ينبع . وقالت « ام القرى » ان الزعيم العربي الكبير الشهير السيد احمد السنوسي اصيب في الآونة الاخيرة بفالج في يده ورجله فلزم الفراش ولما اتصل خبر مرضه بالملك اسف لذلك جد الاسف وارسل يستفسر عن صحة السيد واصدار امره بالعناية التامة به واتخاذ الاسباب لراعيته ومعالجته . و « العرب » ترحب لسيادته الشفاء التام ، حفظه الله ونفع به العرب والمسلمين .

الحجاز ومشروعات اقتصادية في الحجاز

اطلعنا في العدد المؤرخ في ١٧ شباط من « ام القرى » على اربعة انباء مهمة مدججة في كلمات قليلة وهي : اولاً مشروع السكة الحديدية بين مكة وجدة ، وثانياً تأسيس مصرف مالي في الحجاز ، وثانياً وصول مندوبين من قبل بعض الشركات الاماريكية الفنية لاحد امتيازات باستخراج المعادن . وراجاً انه سيصل الى جدة عما قريب مدير شركة البترول العراقية ومعاونيه في الشرق الادنى للمفاوضة حول نيل الرخصة من حكومة الحجاز للتحرير عن زيت

البترول في بعض مناطق البلاد حيث مظان وجود الزيت .

وكل من يلقي نظرة عامة على هذه الانباء يسلم بلا جدال بانها تتعلق بام المصالح الحيوية في الحجاز وهي المصالح التي ليس بوسعنا ان نمر بهذه الانباء عنها دون ان نقول كلمة حولها كما هو الواجب علينا ، وهي كلمة نود ان تصل الى مسامع الي الامر في مكة المكرمة :

لا ريب ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ورجاله المحلمصين ، يحرصون اشد الحرص على الاخذ بكل ما هو صالح من الوسائل لانهاض البلاد ودفعها في طريق النهضة العامة من جميع الوجوه . وكل عربي ومسلم على وجه الارض يغتبط كل الاغتباط عند ما يرى الحجاز ، مهبط الوحي ، وينبوع الاسلام ، تقوم عليه ادارة ترمي مصالحه ، وترقي شؤونه ، وتجعل ثروته الطبيعية المدفونة فيه من الازمان القديمة بحيث تستثمر استثماراً فيه الخير والفائدة .

والامر لهم في كل هذا هو قضية رؤوس المال اللازمة للقيام بالمشروعات ، سواء كانت هذه المشروعات سكة حديد ، ام شركات استثمار للمعادن والزيوت ، ام مصارف مالية وغير ذلك . فليس في الحجاز رؤوس اموال لهذا الغرض ، واسـ مشروع اقتصادي يذكر في الحجاز معناه ان يكون رأس ماله آتياً من الخارج على يد شركة او متمول واحد او اكثر .

والنقطة الجوهرية هي الشروط التي تجري للمفاوضة عليها وقت تتقدم شركة او شخص مفرد متمول ، لاختصاص في باب من الابواب . فاذا كانت الشركة او الشخص ، طالبي منفعة متبادلة ، على الوجوه المروفة بين الامم التي بعضها اكفاء بعض ، فلا خوف في هذا الموطن ان يتلعق فريقاً فريقاً ، ولكن الخوف كل الخوف عند ما تتفاوت القوة التي وراء الستار ، وعند ما تتعلق بالامتيازات مآرب سياسية واطماع باطلة ، فيكون الامتياز وسيلة لا غاية ، حتى اذا انتهب الامتياز مخزبه راح يتصـ الدم ويسمم شرابين الجسم وصولاً الى اغراضه المستترة وراء الامتياز وما اكثر الشواهد المحسوسة على هذا .

ولم تسعنا الزميلة « ام القرى » باخبار وافية عن هذه « المشاريع الاقتصادية » ، باكثر من عبارة مقتضبة عن كل منها ، ومن هذه العبارة المقتضبة يعلم ان التقدم لاختصاص سكة حديد جدة هو السيد عبد القادر الجيلاني بالنيابة عن بعض المسلمين لتمويل في الهند . وان الزيوت والمعادن ، تتقدم للبحث في اخذ امتيازها شركات اماريكية وشركة البترول العراقية . واما المصرف المالي فقد قالت « ام القرى » ان وصل مندوب سمو الحديوي السابق ، عبد الحميد بك شديد لمفاوضة حكومة جلالة الملك في اخذ امتياز لانشاءه في الحجاز . وقالت ايضاً ان المفاوضات تقدمت شوطاً بعيداً ، وقد عهد بدرس الاقتراحات الى

موقف العرب من الاشتراكية والشيوعية والاستعمار (رد على مقال)

سيدي منشيء (العرب) ومديرها المسؤول .

ان الموضوع الذي طرقة الاستاذ فريديز في الدين في العدد (٢٥) هو موضوع اجتماعي سياسي في غاية الاهمية في وقتنا الحاضر، وعلى الامة العربية ان تثبت هذه القضايا من جميع النواحي بكل دقة وتمحيص لتظهر حقائق الامور جلية خالية من اللبس، لذلك عزمت على مناقشة بعض اقوال الكاتب في تقديره للقوى المذكورة على وجه اقرب الى السياق العلمي والتحليل . فالرجو نشر ردي هنا على صفحات مجلتكم الغراء مع قبول شكري الزائد :

هناك ثلاث نقاط بحاجة الى تفسير مع تمييز الواحدة عن الاخرى تمييزاً منطقياً معقولاً ، وهو ما الفرق بين الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية ؟ وما هي علاقتها بالاستعمار ؟ وما هو موقف الحركة الوطنية التحريرية تجاه كل من هذه القوى على حدة ؟

يقول المحاضر الاستاذ زين الدين « ان الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية هما لفظتان لمبدأ واحد في الاصل ، لا تختلفان اختلافاً بيناً الا في الخطة التي تقود الى الهدف المنشود » . قد يكون ظاهر الخلاف على هذا الشكل الذي يصفه الاستاذ ، ولكن التباين كبير بين الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية في الجوهر ، فالاشتراكية الديمقراطية في عصرنا الحاضر عصر الاستعمار واثقالات طبقات العمال ، هي اشتراكية فاشستية ، اي انها في المبدأ والهدف ترمي الى المحافظة على النظام الرأسمالي الحالي في اوربا تحت ستار الديمقراطية البرجوازية و« الحريات » الواسعة للنشر والاجتماع وتشكيل الاحزاب والنقابات ، فهي تدعو العمال وغيرهم لانتخاب المرشحين الاشتراكيين الديمقراطيين الذين مع مدى الزمن سيكونون الأكثرية الساحقة في البرلمان ، وهكذا تدريجياً تنقمص الرأسمالية في الاشتراكية على رغم ان السلطة الاقتصادية هي بيد الرأسماليين تستند مباشرة على القوى العسكرية التي قوادها ورؤساؤها من ابناء حكام اصحاب المصانع والمزارع ، بل تذهب الاشتراكية الديمقراطية الى ابعد من ذلك فهي تقول بضرورة الاشتراك في الوزارات البرجوازية قترى الاشتراكي الديمقراطي بجانب المحافظين والرجعيين ، هلفردنج بجانب فون باين في

المانيا ، وبلوم بجانب دلاديه في فرنسا ، وباسفيلد بجانب شميرلين في انكلترا ، فبذلك تشترك الاشتراكية الديمقراطية في التحكم بوقاب العمال مع الد اعداء طبقة العمال هناك ، وعند ما تكون منفردة وحدها في الحكم تراها اشد اخلاصاً في المحافظة على النظام الرأسمالي من نواها فتضرب بمطالب العمال عرض الحائط بل وكثيراً ما تضرب العمال بالرصاص كما فعل الاشتراكي الديمقراطي سرجيل في المانيا عند ما كان مديراً للشرطة في برلين سنة ١٩٢٩ .

فالاشتراكية الديمقراطية هي كما اسلفنا ، فاشستية في المبدأ والهدف على الرغم من ان عدد معتنقيها يعدون بالملايين من العمال المخدوعين بسياسة التدرج البرلاني والالتفاف الخلافة ، وما الفرق بين المختارين مثلاً والاشتراكية الديمقراطية في المانيا سوى ان الاولى تدعو الى الفاشيزم بكل صراحة ، والثانية في جوهرها فاشستية ايضاً ولكن تحت لباس الاشتراكية والحرية والمساواة والديموقراطية وما اشبه ذلك من الاصطلاحات الدبلوماسية .

وهي ليست اشتراكية فاشستية فحسب ، بل واستعمارية ايضاً لأن الاشتراكيين الديمقراطيين في بلاد الاستعمار حينما يتولون زمام الحكم يعملون بكل جهدهم على اخاد اغناس الشعوب المغلوبة على امرها ولا يترددون عن قمع الحركات الناهضة في المستعمرات بالحديد والنار ولو كانت هذه الحركات اشتراكية محضة من النوع الذي يطابق تعاليم كارل ماركس كل للطبقة .

اذن فالقول بأن الشيوعية والاشتراكية الديمقراطية تسيران على مبدأ واحد وتريمان الى هدف واحد هو قول غير صحيح فلا الشيوعيون ولا الاشتراكيون الديمقراطيون يعترفون به ، واما ما يتراءى لنا من ان هذين الحزبين قد « اتفقا » على المختارين في المانيا فهو في الواقع اتفاق جمهرة العمال الاشتراكيين الديمقراطيين مع جمهرة العمال الشيوعيين وما يسمونه هناك بالجبهة المتحدة من اسفل وليس من فوق ، ما بين زعماء الحزبين ومفكرهم .

واما النقطة الثانية التي تناقش فيها الاستاذ المحاضر وامره — يلفت النظر فهي موقف الاشتراكية ازاء الاستعمار ، فمن جهة يقول :

لكل امة بعد كيوته وثبة : فهل من وثبة لامة العربية ؟

للاستاذ محمد عزت بك الوعظي

الكرة الارضية ، وملأت اوربا ذعراً بصليل سيوفها ، فقد اغار عليها الاعداء من كل جانب واحتلوا عاصمتها ومنقروها شرمزق . وها هي قد قفست عنها غبار الموت بعد تلك الضربات الهائلة ، وبرزت الى عالم الوجود ممتلئة حياة وقوة .

وهكذا ينبئنا التاريخ عن الامة التشكية واليوغسلافية وغيرهما من الامم الاخرى التي اكتسح الاجنبي ديارها . فقد ادركتهم العناية الالهية عند ما هب المخلصون من ابناؤها ، يذودون عما غصب لهم من حق ، فخطموا اصقاف الخضوع والاستكانة ، ونهضوا نهضتهم الجبارة التي حمدتهم عليها السماء قبل الارض .

وكل امة من هذه الامم التي طحنتها الارزاء ، اهابت بها قوة الايمان فهضت في قضيتها واصبحت تسترد مكانتها في عالم الوجود . لأنها علمت حق العلم انه اذا كان في هذه الحياة الدنيوية سعادة حقيقية فهي لا تكون دون شك الالامة للتمتع باستقلالها وحريتها .

فاذا كانت كل من هذه الامم التي لم يتدخل صفوف مجاهديها اليأس والقنوط بعد ذلك الاضمحلال ، علمت ان العالم مسرح للحياة والرجاء ، لا للموت واليأس ، فما بالك بالامة العربية التي يطالبها ماضيها الاغر بحق الحياة ؟

لقد اتى على الامة العربية زمن تواترت عليها النوب ، وعبست في وجهها الايام ، وتبرأ منها الأصدقاء الذين كانوا يخطبون ودها في ايامها البيض . ولحسن كل هذا لا يجب ان يفت في عضدها

فقد يأتي على الامم حين من الدهر ، تنقض فيه الخطوب عليها انقضا الصواعق ، وتنهال عليها الرزايا انيال الفيوت . فاذا ما كانت الامة قوية الايمان بمبادئها القومية ، فأنها تثبت امام تقلبات الزمن كالطود الراسخ ازاء ريح هوجاء ، واذا كانت مزعزعة الاركان ، متفسخة المبادئ ، طحنتها العواصف طحناً ، وعصرتها نواثب الدهر عصراً مرهقاً .

هذه روما التي كانت سيدة العالم ! لقد انقض عليها هنيبال العكبير من ذرى جبال الالب الشاغرة انقضا النسر الكاسر ، فاكشع بلدانها واذل شعوبها وتحكم في رقاب اهلها . وما زال يتقل من نصر عظيم الى ظفر اعظم ، حتى دوخ جميع بلدان ايطاليا ولم يبق من تلك الجمهورية الباذخة والملكية للترامية الاطراف العاصمة . ولكن تلك الامة الالية النفس ، لم تخب امام الخطوب . بل وقفت في وجه هنيبال الظافر وقوف العلم الاثم تلقاء ذلك السيل الجارف . ولم تزل تقارع الحوادث والملمات حتى استردت مجدها وعادت الى بسطة جاهها وعظمتها .

وهذه بولونيا التي اقتسمتها اكبر دول الارض قوة ومكانة — انكلترا وفرنسا وروسيا — لم تهلع لتزول المصائب ، وظلت طليقة تلك الاعوام السود ، تنازل الكوارث والزوايا ، حتى ابتسم لها الزمن فاستعادت ما كان لها من شامخ العز والماضي الوضاء .

وهذه تركيا التي بسطت ظل مجدها على ثلاث قارات من

« الاشتراكية بحسب ما تقدم تقاوم الرأسمالية مقاومة صريحة ، وهذه قضية اساسية مسلم بها ، ولكن الاشتراكية بمقاومة الرأسمالية تقاوم ايضاً فرع الرأسمالية : الاستعمارية » ومن جهة اخرى يقول : « واما اذا فازت الاشتراكية فهناك الطامة الكبرى والعقدة التي لا تحل اذ ان فوز الاشتراكية ليس هو في الحقيقة كما اسلفنا غير فوز للاستعمار »

من لنا بمن يوضح هذا التضارب في الاقوال وليبين لنا كيفية الجمع بين هذين النقيضين ، فيما الاشتراكية بمحاربتها للرأسمالية تحارب ايضاً فرعها الاستعمار . قضية اساسية مسلم بها — نراها

بفوزها على الرأسمالية والاستعمار هي في الحقيقة فوز للاستعمار ! ! اجل ، اذا كان القصد بالاشتراكية التي اشار اليها الاستاذ ، الاشتراكية الديمقراطية فهي استعمارية بحد ذاتها ولا يوجد بينها وبين الرأسمالية احتراب حقيقي بل بالعكس هي تدافع عن الرأسمالية ، واما اذا كان القصد بالاشتراكية ، للطرفة والمنجل ، فيكون المحاضر هدم بهذا نظرية كارل ماركس ولينين بلربح كلمات فقط ، الاشتراكية والشوعية هما الرأسمالية والاستعمار ، والتفسير كيف السبيل اليه ؟

« بامت »

رسائل بلاد العرب

لرسائل «العرب» الخاص

رسائل الطرابلس الغرب

الادارة، الاحكام القضائية، «الكاستورة» وصور اخرى

وقضاء وناحية حكام ايطاليون يمثلونه في مناطقهم وهم كذلك يتمتعون بالسلطة عنها التي للوالي في مركز الولاية.

طراز الادارة: فالوالي كما ذكرنا هو المرجع الاطلى ويمثله في الضواحي هم الذين يشرفون على البوارج ويقضون بين الناس في المسائل الادارية والحقوقية والجزائية (الجنح منها) وذلك لعدم وجود محاكم الا في بعض الالوية اما القضايا الجنائية فينظرون فيها اوراقاً اولوية ويرسلونها الى اقرب محل فيه محاكم جزائية.

وقرارات هذه المحاكم لا تقبل التمييز اذا كانت القضية بين الاهلين اما الايطاليون فلم يحق التمييز وسنين لكم ماهية هذه المحاكم في رسالة ثانية.

وهؤلاء الحكام الاداريون هم من الرجال العسكريين ولا يستطيع ان تمت لكم ادارتهم الا بالادارة العرفية.

فهم يتظرون الى افراد الشعب كحكيد ارقاء لا يمكن ان لا تقسمهم حقاً ولا ضراً، نعم يستخدم الايطاليون مع هؤلاء الحكام الاداريين في بعض المناطق اشخاصاً من الاهلين الا انهم لا يمكنهم من مباشرة اي عمل كان وانما يتخذونهم سياجاً ينفذون

كنت اتيت في رسالتي الاخيرة على لغة من قسمة الايطاليين الذين اوقفنا نكصد الطالع في ايديهم، ولا اخال ان امة ابتليت بما ابتلينا به من شر هؤلاء الظلمة منذ عرف الاستعمار واتشرت ذنابه في الاقطار.

واتي سأبين لكم في عجالي هذه شيئاً مما تلاقه منهم من ظلم في الاحكام ونحط في الادارة بصورة لا تلتم مع روح العصر ولا نواميس الاجتماع.

منذ الاحتلال وحكومة رومية ترسل اليها بولاء يحكون البلاد بحكم مطلق، ارادتهم قانون، ومشيتهم نظام، يفعلون ما يشاءون ولا يسألون عما يفعلون، وكل السلطات الاجرائية والنشربية منحصرة في ايديهم وليس للشعب الطرابلسي البرقاوي ارادة في تغيير الشؤون العامة القائمة اليه، واقل ملحوظة تبدر من احد افراده يعاقب عليها من قبل الحكومة بشد العقاب. قال للريشال (بادوليو) الوالي الحالي يوماً في خطبة له (انا حاكم هذه البلاد ولا يحق لاحد ان يشاركني فيها اقل). فهذا الحاكم بأمره الذي بيده مقاليد الأمور وهو مرجع لكل الدوائر، وله في كل لواء

وتنقط، لأن من يقنط في هذه الحياة يسقط في معركة تنازع البقاء. نعم يجب على الامة العربية ان لا تيأس ما بقي فيها قلب خافق وعرق نابض، بل يجب عليها ان تسير دائبة الى الامام سير الامم التي تركت وراءها مجداً باذخاً وعزاً شامخاً. ولها اسوة بما صيبت به الامم العظيمة من قبلها. لأن طغيات الدهر النجلاء لا تصيب عادة الا الامم الكبيرة والممالك العزيزة الجوانب.

ومنها خابت آمال الامة العربية بما عمل به البعض من ابنائها لفتونين بالالقاب الجوفاء، ومزقت بلاد العرب من جعلها دويلات مختلفة، فلا يجب ان يستحوذ عليها القنوط.

نعم لها بليت الامة العربية بابنائها الذين استهوتهم المظاهر الخداعة، فاصبح كل منها يسعى للحصول عليها، غير ملتفت الى شيء من غير هذا النوع، فلا يلزم ان يتطرق اليها اليأس، بل يحتم عليها ان ترجو، فان الرجاء ينمض زهر الامل الدابل.

وقب مصطفى كمال بعد انتصاره الباهر، في مجلس الامة يقول:

«ايها الاخوان»

لقد تم لنا والحمد لله بفضل القيرة المشتركة التي بذلتها الامة، تحقيق الغاية المقدسة التي مازلنا منذ ثلاث سنوات نسعى لادراكها. ولم يبق حائل يحول دون الوصول الى مآبتيه. فقد تمزق جيش العدو وظهر الاناضول من آخر جندي يوناني. واما الذين استطاعوا النجاة من حراب جنودنا ففرارهم المجهل فسيعيشون اذلاء امام العالم كله حتى الابد.

وليس على الله عز و ان يخلق في الامة العربية التي هي صاحبة حق — وان كانت اليوم ليس لها حول ولا قوة — العزم الصادق والارادة الجبارة، الذين يولدان القوة، فيجعلها قادرة على تحقيق امانيتها القومية. ويبحث فيها الزعيم المنتظر الذي يغير الخطط السياسية للرسمية، ويبعد لوطنه بلاداً، ويجدد الحياة لأمتة ما

احمد عزت ابو عيسى

بغداد:

باسمهم ما يشاءون من الاحكام القاسية والسلطة الفعلية بيد الحكام
الايطاليين للسيطرة على كل شيء بلا قيد ولا شرط .

وانني اضرب للقراء مثلاً من عتفوان هؤلاء الحكام ومعاملتهم
الفاشية للأهلين : اعتدى جندي على ولد لـاحد الوجهاء في قضاء
(مسلاته) وابصره شراً جازاً ذلك اوجبه لتخليص ابنه من يدي
الجندي وهو يرفضه برجليه فدفعه عنه ، فبلغ هذا الحادث حاكم
القضاء وقائمه العسكري واستدعى فريقاً من الاعيان والوجهاء
واحضر الجندي وامر بضربه امامهم ثم التفت اليهم وقال لهم لا تظنوا
انني قاصصت هذا الجندي لاعتدائه على ابن فلان وانما فعلت هذا
لانسه اهان شرف ايطاليا بعدم ضربه الاب عندما دفعه بتلك الصورة
التي تحط من قدره في انظار الناس .

فالجندي الذي يسمع من أمره هذا القول كيف يكون مسلكه
نحو الاهالي ؟ وكمن نفوس بريئة اذهمت بمثل هذا الاغراء الذي
يسمعوته من ولاء امرزم في كل مكان ، ولقد تمادى الجنود في اعتدائهم
الى ان صار الاعتداء زلفى يقتربون بها الى اهل سلطنتهم .

ولو اردنا نسرد امثال هذه المعاملة الوحشية التي ترتد منها
الفرائض لضاق بنا المجال في هذه الرسالة لذلك ترك الاستقصاء
والتوسع في هذا الموضوع للتاريخ التي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة .

واظن ما في الادارة من ظلم وارهاق وعذاب لا يطاق اعمال
دائرة (الكاسطوره) اي الشرطة ، فان المصائب التي حلت بالاهلين
من زبانية هذه الدائرة هي فوق كل وصف . فدير (الكاسطوره)
نحوه سلطته الفردية ان يعتقل من يشاء ويلقي في اعماق السجون

رسالة مراكشي

لمراسل «العرب» الخاص

حديث الموازنة المغربية

الذي عاد لا يجد مشتري لمصولاته في السوق ، والتاجر الذي وقفت اعماله
التجارية الازمة العامة .

ومما يزيد في تدميرنا وغضبنا نحن الاهالي ان نرى جل المصروفات
في الموازنة لمصلحة الفرنسيين الغريباء في بلادنا فيينا ادارة التعليم الاهلي
تتفق سنوياً سبعة ملايين فرنك على التعليم الابتدائي والثانوي فاذا بادارة
التعليم الاجنبي تتفق اربعين مليون فرنك او اكثر على تعليم ابناء الجالية
الفرنسية ، وينا السلطة تمتنع من ارسال البعثات المغربية لاكمال التعليم
في الخارج ، نجدها تتفق عدة ملايين على بعثات الجالية الفرنسية في باريس
وبوردو وغيرها ، وينا هي تتفق على ادارة المدينة الفرنسية ١٦ مليون
فرنك فلا تتفق مستوا واحداً على المدينة المغربية الاسلامية التي تفصل
دعائوي الاشخاص الذين يدفعون تلك الضرائب الباهظة ، ولعل

من المسائل التي تشغل بال الجمهور في بلادنا ، حديث الموازنة نظراً
لاهميته في هذه الظروف الحرجة والازمات المتوالية ، فان السلطة شامت
وهي المتصرفة المستبدة ، ان تضع مدخولات الميزانية على أسس الداخل في
السنة الماضية ، دون ان تراعي ما تقاسيه البلاد وسكانها من مصائب في
هذه الايام التي كثرت فيها الضرائب وقلت فيها صادرات المغرب الزراعية
بل ضعفت ضعفاً كبيراً بمناسبة الحماية التجارية التي اتخذتها جل الحكومات
وسيلة لحفظ توازن بلادها .

ومن غريب الادارة في بلادنا انها لا تستند في وضع الميزانية على
المدخولات بل على المصروفات ، فبعد ان تقدرها تفكر في طرق استجلائها
من الاهالي ، والضرائب التي ينبغي وضعها من جديد على الفلاح المسكين

أرغب ما يسمعه اخواننا الشرقيون عن الحالة . فانك لا تجد في الميزانية السنوية ان هناك مصروفات على وزارة العدلية المغربية بل مصروفات ادارة هذه الوزارة تدفع من الاموال التي تتوفر من ادارة الاوقاف ، اما القضاة فانهم يأخذون راتباً ضئيلاً جداً لا يتجاوز ٥٠٠ فرنك من اوقاف البلاد التي يشتغلون بها يأخذون الثلث من اجرة العدول الرسميين ، يتناولونها من الاشخاص المتخاضعين وهكذا تسترجع ادارة الميزانية من وضع مصروفات على العدلية للمغربية .

وربما يطول بنا الكلام لو حاولنا درس الميزانية المغربية وايضاح ما في ارقامها من اجحاف بحق المغاربة الذين من واجباتهم ان يفكروا جدياً في مقاومة هذه المظالم .

فان كل رقم في تلك الميزانية، في مصروفاتها او في مدخولاتها يعطينا دليلاً على نية السلطة الفاشية وما ترمي اليه من الاحذبياسة الاقمار . وهي اذا ما تمادت في خطتها وسارت هواها الى النهاية ستضطرم ولا ريب مع رغبات الاهالي بل مع مقاومة عنيفة تظهر بواورها اليوم في ما

رسالة بغداد — العراق

يدور في المجالس من احاديث عن الميزانية والازمة الاقتصادية ومباضي المقيم الفرنسي في باريس حيث رفض الموظفون الافرنسون اسقاط جزء طفيف من راتبهم الكبير، وتفكير السلطة في وضع ضرائب جديدة لتسديد حساباتها في الموازنة ، وقت تسمى كل الحكومات لتخفيف وطأة الضرائب عن كاهل شعبها .

وكلة اخرى تقولها في تلك الموازنة المغربية ان السلطة وهي تدبر التدابير الفعالة لاضفاف ما في ايدي المغاربة من ثروة ضئيلة ، تبث في نفس الاهالي الفقراء روح التذمر الذي نخشى كثيراً ان يؤدي الى نتيجة اجتماعية وخيمة . لان الفقر كاد يكون حكراً

وبهذه المناسبة نقول ان الافكار اليوم متجهة الى مطالبة الحكومة بتأليف مجلس عام من غير الموظفين يقوم بدرس الميزانية والصادقة عليها ولنا ندرى كيف تقابل السلطة هذه الفكرة ولا النتيجة التي يصل اليها المقيم في باريس بعد سقوط الوزارة الفرنسية اخيراً وتأليفها برئاسة دالادية فطينا ان ترقب الحوادث ؟

لرسل «العرب» الخاص

المبادئ السياسية في العراق

وزيراً مفوضاً . ثم يقوم رجل من حزب العهد فيشق عصا الطاعة على العهد ويتولى الوزارة ويؤلف الوزارة من زملائه المحايدين ثم يمرض للمهاج واذا به خال من ذكر المعاهدة وخال من كل تلويح او تلميح يخصها اللهم ، الامسئلة حل المجلس واجراء استفتاء عام تظهر فيه الحقيقة ويرتفع فيه اسم الامة وليته كان . فاشترأبت الاعناق . وبدأت الاستقالات من الاحزاب وبدأ التنبصص والتعلق . وبدأت الاخلاق القديمة تظهر ما درست وما الفتة منذ القديم .

اما حزب العهد فقد رضي بانهمزاه . وقد علل مستقبله بعودة فخامة الرئيس السعيد . وقد تامل وتحرك على غير جدوى ولا فائدة وسلوى ثم انقطع حبل الرجاء . فقطع معظم اعضائه آخر صلة تربطهم والحزب وقبعوا في عقر دورهم ينشدون نشيد الماضي وذكرىات الزارتين . الاولى والثانية . واما الحزبين فقد كان مركزهما حرجاً حقا ، وماذا تصنع رجاله ، وخلا المنهج مما اتفقوا عليه من امور عظيمة في صحيفة المؤاخاة ، وكيف يجابهون الامة وقد نشروا بياناتهم عليها واظهروا زهدهم في الوظائف والكراسي ، قترشوا طويلاً وسكتوا طويلاً ، ووقفت جريدتهم « الاخبار » موقف المتفرج والمحيد . فعرف الناس السر وعرف الناس ما وراء الالكمة .

بين الحزبين «الوطني العراقي» و«الأخاء الوطني» صحيفة عرفت بصحيفة «المؤاخاة» لأفاد الوطن من جور المعاهدة وشدة الحكومة . وقع عليها اساطين الحزبين وزعماء السياستين . فكان الزعيم ابو التمن ، ومولود ، ومحمود رامز ، عن الحزب الأول . وكان الهاشمي ، والكيلاي ، وحكمت سليمان ، عن الحزب الثاني ، ظل امرها مكتوما . وظل شأنها سراً دفيناً حتى اطلعت على ذلك الحكومة للماضية فطاردت الحزبين . وقاومت الهيئتين حتى عرفت الصحيفة وعرف مآلها وخلاصتها واذا هي كما نشرتها «الاستقلال» مقت المعاهدة وعدم الاعتراف بها ، وبالمجلس النيابي الذي اسمه بمجلس جامعة آل البيت او مجلس نوري باشا السعيد ، ثم مقاطعة اية وزارة لاتتمشى وفق المبدأين القوميين ولا تصدى لرفض المعاهدة او تنقيحها على الاقل . ثم مضت الأيام واذا بصرح «المهدين» يدك ، واذا بنوري السعيد رئيس الوزارة يعرض الامر على الحزب ثم يعلن التريث في السياسة المقبلة . ثم يعلن سفره الى جنيف ليمثل العراق في اندية العصبة هناك وليقاوم دعاية الاقليات الطائفية . فيجزئه الحزب على ما طلب ويوافق على السفر . ثم يركب متن الطائرة وقد ركب ميله في السياسة وقرينه فخامة العسكري باشا قبله الى لندن سفيراً

Pgs. 16-17 (18-19) missing

مشاهد هذا البؤس بمال من الذهب الوهاج لشركة اماريكية يهودية! فهل من يبط الرجلين من ابناء الشام ليرجما عن هذه التجارة التي ما اغناها عنها؟! وهل للصحف الوطنية في سوريا الشمالية والجنوبية ان تنبه الرأي العام الى هذا

الخدوي في الاقطار العربية

تلقى « العرب » من خالص المشتغلين في الحركات الوطنية في العالم العربي رسائل طافحة بعبارات التأييد لخطتها التي انشئت من اجلها وعرفها القراء من كل مصر وقطر . وما كنا نحسب ان العيون اليواظ التي ترقب الخديوي السابق وتسجل اعماله تسجيلاً دقيقاً ، منتشرة في الاقطار العربية الى هذا الحد ، فلدينا رسائل باحة في هذا الامر من تونس وطرابلس كما لدينا من دمشق وبغداد ومكة . ولما وضعنا عناوين كتابه في اطار في كل عدد من اعداد « العرب » ولفتنا نظر المشتغلين بالسياسة العربية في العواصم الاسيوية لم نذكر من افرضيا سوى القاهرة ، فاذا بطرابلس واذا بتونس تهتمان لامره وامر قضيته التي رفها على « العرب » امام القضاء في فلسطين ! ولا نود نشر هذه الرسائل اليوم ولا نقل ما نشرته الصحف العربية في الخارج حول هذه القضية . ولكننا نحب ان ننقل الى القراء الكرام في هذا البريد ، بعض فقرات كتاب بعث به الينا تونسي كريم وهي :

« ... فلاول مرة اكتب اليكم لمناسبة قضية عباس حلمي ضد « العرب » ، تلك القضية الجديدة بالعناية من العالم الاسلامي والعربي ، لانها تحوم حول مطامع تتعلق بفلسطين ، الشقيقة المنكوبة بالاستعمار الانكليزي والصهيونية . وقد كان لقل هذا العاجز جولات خاصة بفلسطين نشرت في « الزهو » و « لسان الشعب » التونسيين و « الشورى » المصرية باضاء « تونسي » . فانتسنا نشاطكم موقفكم من مشروعات الخديوي ونحث حضر تكم على الثبات ولكم من ثقة العالم العربي والاسلامي في كافة انحاء الارض ما يشد ازركم للمضي في طريقكم القويم »

صوت عربي في سنيباغو تشيلي

قال السيد انطونيو جمل ، صاحب مجلة « المواطن » ومجلة « الهادي » وكلاهما محتجبتان اليوم ، ورئيس تحرير جريدة « الاصلاح » لمديرها السيد جريس ابو صباح ، في سنيباغو تشيلي ،

في رسالة بعث بها الى « العرب » متضمنة من عواطف القومية الحية ما يلي :-

« اني من الى يحيمون ويموتون على دين الوطن العربي الجامع ، واني انتفض حقاً عندما يذكر بعض الكتب العرب — ولا سيما المتصيين منهم الاذلاء — الاقطار العربية كبلدان مستقل كل منها عن الآخر . وما شداحتقاري لذلك الذي عندما يتكلم عن القطر العربي السوري يذكره جزءاً ويصدده اقطارا ! كالقطر الفلسطيني واللبناني والجليل الدرزي والملاوي اذا كان الفاصيون لنا كثون فرقونا لمصلحتهم ، افمن مصلحتنا وحياتنا مجاراتهم ؟ ألا لمن الله كل متعصب جاهل مارق . « من ابعد العصور توغلا في القدم ، الجزيرة العربية المقدسة هي مهد يقظة العروبة فكان نهوضها فوثوبها فاندفاعها امواجاً للجبال شمالاً وشرقاً وغرباً لتحرير اخواتها سوريا والعراق ومصر والمغرب من برائن الاوروبيين خصوصاً الفرنسيين والانكليز والاطليان الذين قطعوا على قلوبهم عهداً الا برعوا عهداً ، والذين كانوا وما فتثوا وسيظلون الى الابد عدو العرب الازرق . »

«وها نحن اليوم نرى امواج الجزيرة المقدسة تتضخم وتعاظم وتعالى ، واني اسمع اسودها ترأر مرعدة : الله اكبر الله اكبر ، على من عقى وطني وتجبر ، الى الجهاد ، الى الاستشهاد ، على مذبج اعادة جدد الاجداد ! « وماذا اقول في نهضة السوريين — وسوريا من طورس حتى العريش — والمصريين والمغربيين والعرب في كل صقع نزله عربي ؟ ... انها والله الذي لا اله هو ، نهضة جبارة تبشرنا بمستقبل بسام باهر — والعراق على رأسه جلالة فيصل الاول بن الحسين منقذ العرب الاعظم ؟ حيا الله اخواتنا العراقيين ، فهم رغم كونهم ابناء عقد ونصف فقط سبقوا اخوانهم المصريين ابناء العقود في مضار الآاء فالجهاد فالنضحية فالاستقلال — ولم ؟ لان الاولين لم يستخذوا امام الفاصب ولان الاخيرين ابتلوا بنفرتهم باع ويبع دينه ووطنه للفاصب الرواغ مقابل وظيفة عدية ، وبحكومة « صدقية ! » هي شر انواع الحكومات »

« العرب » — والذي يلقي نظرة عامة على المهاجر المختلفة ، يدعش ان يعلم ان في كل جماعة من المهاجرين العرب ، يقظة قومية عنيفة ، تفذوها الصحف الصادقة العقيدة بالمبهر ، والكتتاب القوي بالامان ، بما يأخذ في يدها ويزيد في نموها نمواً مطرداً . واننا نرجو للسيد انطونيو جمل ، ان يعود قريباً الى « المواطن » فان لم يكن فالى « الهادي » ، والخير كل الخير في « الاصلاح »

(جبة النشور في ص ١٠)

الرأي الأهلي العام الذي يمنعه من الظهور الضغط النازل عليه بطرق شتى . وكل عاقل سليم الضمير والوجدان في الجبل يعلم ان هذا الانفصال الذي يقول به جماعة في الجبل ينطقون بوحى السلطة ، ليس فيه الخير للجبل ، فالاستقلال السوري على اساس اللامركزية ، هو مناسب لامنية اهالي الجبل ورغائبهم التي تماشي مصلحتهم ومصلحة الاستقلال السوري . ولعل هذا الاجتماع في الجبل كان جواباً ضمناً من العميد الفرنسي على منادة البلاد السورية جمعاء بالوحدة .

اما في لبنان فلا يزال سيادة المطران مبارك ينظم حملاته السياسية على حكومة لبنان ، ويخطب في جموع الزائرين ويشدد من عزمه على متابعة هذه الخطوة ، والى الان لم تصادمه السلطة مصادمة فعلية .

العراق

ينتظر ان يعقد المجلس النيابي في العراق في الثالث الاول من شهر اذار الحالي . وعطلت الحكومة صحيفتين هما « الاخبار » و « صدى العهد » الاولى تنتمي الى حزب « الاخاء الوطني » والثانية الى « الحزب الوطني » . ويقدّر ان العراق ان الوزارة لم تكن حيادية في الانتخابات الاخيرة ، ورفضت احتجاجات تحمل آلاف التواقيع الى السلطة باستنكار تدخل الوزارة والطمع بأن المجلس لا يمثل الامة تمثيلاً حقيقياً .

مصر

انتهت قضية الاستاذ توفيق ذياب صاحب « الجهاد » بالحكم عليه في محكمة النقض والابرار بالحبس ثلاثة شهور من اجل ما كتبه عن البرلمان حول سد جبل الاولياء ، ولما كان هذا الكاتب الوطني المصري الكبير الذي هو ركن عظيم في صحافة مصر الوطنية المخلصة ، محكوماً سابقاً بستة شهور في قضية الخطابات المزورة الشهيرة مع وقف التنفيذ ، فقد جمعت اللذان معاً وأخذ الاستاذ ذياب الى السجن ليقتضي فيه التسعة الشهور . وقد تلقى حضرته هذا الحكم بشجاعة نادرة ونفس لا تتضعع امام الحوادث . وكان استياء الرأي العام المصري من اجل هذا الحكم عظيماً . وشاركت صحف البلاد العربية صحف مصر استياءه من هذا الحكم . والاستاذ ذياب هو الكاتب المصري الثاني الذي يزج في السجن قهراً واذلالاً والاول هو الاستاذ عباس العقاد . وقد آن لارباب الحكم الحاضر في مصر ان يعلموا ان قضية مصر قضية شعب لا قضية فرد ، فالتنكيل بالافراد لا يزيد الحركة الانبعاثاً وقوة ؟

الجهات المختصة وعهد بالتفاصيل الى لجان عديدة .

وليس المقام يتسع الآن لنقول شيئاً بصدد الشركات الاجنبية او بصدد سكة حديد مكسدة . وانما نحصر تعليقنا الآن في تقدم الحديوي السابق لاختذ هذا الامتياز في الحجاز .

ان « العرب » نشرت منذ مدة خلاصة وصلت اليها من اوثق المصادر ، عن مشروعات الحديوي السياسية والاقتصادية . ومن هذه الاخيرة انشاء مصرف في الحجاز ، وهاهي الايام تحقق ما كنا نشرناه سابقاً عن هذا الامر فانغضب سمو الحديوي علينا غضبه المعلوم . وبما قلناه قبلاً ان مشروعات الحديوي متداخل بعضها ببعض تداخلاً عجيباً ، وما استعمال التعبير « اقتصادي » و « سياسي » الا للتمييز بين نوع ونوع من هذه المشروعات التي هي بحقيقتها مشروع واحد منبسط على عدة اقطار عربية ، نصيب الحجاز منها في الوقت الحاضر هذا المصروف . يتضح لنا من هذا ان الحديوي ارسل مندوبه لمفاوضة حكومة

الحجاز في امر عرفناه سابقاً ونشرناه ، فليس هذا بسر يذاع ولا خفي يشاع ، وانما الملحوظ في هذا الامر ان الحديوي يستأنف مندوبه هذه للمفاوضة في الحجاز بعد ان انكشف امره في سوريا وفلسطين سياسياً واقتصادياً ، وعرفت الامة العربية خطة الحديوي ، واعربت الصحف العربية في جميع الاقطار عن موقف سياسة العرب والرأي العام العربي من الحديوي . ونحن رغم ما نقوله « ام القرى » من ان المفاوضات تقدمت شوطاً بعيداً وعهد بدرس تفصيلاتها الى لجان مختلفة ، نقول رغم كل هذا ، اننا لا نتخذ من هذا دليلاً على نجاح المفاوضة نهائياً لاسباب حجة نمسك عن تفصيلها الآن وكل آت قريب ؟

سوريا

بعد ارفض المؤتمر الذي عقده الوطنيون في حلب ، مختماً بالبيان الذي نشرته الكتلة باسم دولة هاشم بك الاناسي ، ونشرناه في العدد الاخير من « العرب » ، بدأ في الافق السوري السياسي شبه سكون ، فالبيان كان معرباً عن اعتصام البلاد بالوحدة لانها اساس حياتها وبغيرها لا يقوم لها كيان ، ولم تزل صحف سوريا تضرب على هذا الوتر وتعد ان اي معاهدة تعقد بين سوريا وفرنسا دون الوحدة ، تكون عقوبة . وقد اعتدنا ان نرى المسيو بونسو يعمل صامتاً ، ويعمل وقت تظنه البلاد ساكناً ، فهو قبيل سفره الى جنيف ذهب الى جبل الدروز واستنطق بهض اهاليه بما يطابق هوى سياسته ، والآن ، على اثر عقد المؤتمر الوطني في حلب ، نرى اجتماعاً يعقد في جبل الدروز تسمع فيه اصوات الذين تريد السلطة الفرنسية ان يجاهروا بالانفصال ، فكان هذا الاجتماع ، وكانت فيه خطب واقوال لا يجوز للنصف ان يدعها تعبر عن حقيقة مصلحة الجبل في شيء ، ولا عن حقيقة

بقية النشور في ص ٢

وزرى ان اقرب المحاولات الى التوفيق ان يتفضل الامير شكيب بالتوصية بهذا النابغة لدى بغداد ومكة وصنعاء ، ولا نقول دمشق والقدس وعمان ، فخرى بحكومة من الحكومات العربية ان تفتح حساباً في دفتارها لمثل هذه الحسنات ! ويرى القاري في غير مكان من « العرب » جدول اسماء المحطات اللاسلكية التي اسست في اراضي مملكة صاحب الجلالة السعودية ، من الخليج الفارسي الى البحر الاحمر ومن وادي السرحان الى عسير ، ليس جديراً بحكومة الحجاز ونجد ان تستقدم هذا المخترع وتسد اليه عملاً مناسباً لعله واقتداره ؟ ثم هناك العراق ، هل تضيق رحابه عن فتح المجال « للمصباح » الكهربائي ، ليستفيد العراق من نبوغه ؟

خبرانه بهزانه العاطفة العربية متى الفرارة

قالت الصحف :

اكتشفوا في مقاطعة (رودسيا) من جنوب افريقيا على مقربة من نهر زمبيز قبراً لعربي كان هناك قبل نحو ثلاثة عشر قرناً ، ونقش على قبره ما نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم * لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر سلام بن صالح الذي انتقل من دار الدنيا الى دار الآخرة في السنة الخامسة والتسعين من هجرة النبي العربي صلى الله عليه وسلم » واستدل الدكتور ستانلي تيمبور من ذلك على أن العرب المستعمرين وصلوا الى هذه البقاع من جنوب افريقيا ، وانهم استثمروا مناجم الذهب التي استثمرها أسلافهم عرب اليمن قبل ذلك بعدد طويل . واستدل من آثار عربية أخرى وجدها في تلك الاصفاع على ان العرب استعمروا تلك البلاد زمناً طويلاً قبل ان يصل اليها البرتغاليون .

ثم ذاعت اخبار في الاسابيع الاخيرة ان عثر في مؤنة (شرق الاردن) على عشرات الجثث ، وقالت الصحف كلمات قليلة ولكنها مقبحة مقعدة ، وهي ان هذه الجثث هي جثث شهداء مؤنة الغزاة الفاتحين في العصر النبوي الاول ! اما الخبر الاول فمقول وليس هناك اقل دليل على كونه غير قابل التصديق !

اما الخبر الثاني ، فصحته او عدم صحته لا يتعلقان بأن في مؤنة شهداء الفتح ، فهذا لا خلاف فيه ، اذ في مؤنة رقد شهداء الفتح وبني على استشهادهم الاساس الاول من اسس الملك العربي الاسلامي في العالم . ولكن ما هو عمل السؤال هو هل عثروا حقاً على جثث شهداء في مؤنة او جوارها ، فاذا كان ذلك صحيحاً ، فالى اي عصر او دور يعود ذلك ؟ اما حكومة شرق الاردن فصامتة صمت الراقيدين في مؤنة ، وصمت قبر سلام بن صالح في جنوب افريقيا ؟ وقد كان حرياً بها ان ترسل الى مؤنة خبيراً يستطلع الامر اذا كان له شيء من الصحة ، او ان تقول ان ليس للخبر اساس صحيح .

وسواء فعلت حكومة عمان هذا ام لم تفعله فخير « مؤنة » رقصت له الجوارح في نفس كل عربي ، ليس في هذا ذكرى الفتح ، ذكرى الزحف الاول ، ذكرى الصحابة ؟ ذكرى عقد الاولوية التي تحت ظلها عاش نصف العالم عيشة راضية ، فيها الخير والمدنية والحضارة ، بلا استعمار ولا انتداب ، ولا انكليز ولا فرنسيس ولا ابليس ؟

الدرويش : فقد قال : « ان هذا الاجتماع لو لم يسمح لنا الحاكم به لما تمكنا من الحضور » هذه روح الاجتماع في « قنوات » وتعلم من هذا ان الرأي العام الحقيقي لم يكن له اثر في هذا الاجتماع ، وان واحداً في الجبل هو عبد الغفار باشا اخرج من جيبه الظرف « الاصفر » و « مطبعة الاختام » و « المضبطة » وان مغاوير الحرب ومساغير الثورة سلطان باشا الاطرش وعلي بك عبيد ومحمد عز الدين باشا الحلبي ، وعبد الكريم بك طمر ، وصباح بك الاطرش ، وزيد بك الاطرش ، والشيخ قاسم ابا خير ، واخوانهم الذين لم يبرحوا مع الضنك والحاجة واضعفت ايديهم على مقابض سيوفهم في الصحراء ، لهم رأي غير رأي « الظرف الاصفر » ، وتلك الايام نداؤها بين الناس !

مخترع لدولة لودو امرا

السيد حسن كامل الصباح مهاجر عربي في الولايات المتحدة الامريكية ، نبع في عالم الميكانيكا والكهرباء ، وجاء في هذا من وراء الغاية حتى سما نبوغه الى الاختراع والابداع في هذا الفن ، ولكن من يتعهد هذا المخترع بالمساعدة ليشر بنبوغه ، وتنجلي مواهبه ؟ وانت تعلم عندما تطالع سير المخترعين في العالم ان معظمهم كان على ضيق في ذات يده ، حتى ييسر الله له معيناً ، او حكومة ، او ملكاً ، او اميراً ، او موسراً يأخذ بيده ، فينكب صاحبنا على العمل ليل نهار ، دائماً مفكراً محاولاً مستنبطاً حتى يظفر بتحويل الخيال الى حقيقة ، والحلم الى يقظة ، وبعدئذ يأخذ العالم بالاستفادة من هذا المخترع ، وقد بنى الجمهور اسمه ولكن اثاره تبقى الى ما شاء الله .

والمخترع العربي السيد حسن كامل الصباح يريد ان يعطي العرب (ادبسوناً) عربياً ، او « ماركونيا » عربياً ، ولكن من يشتري ! قرأت في « البيان » الغراء ان الشيخ خليل بزي في ديترويت ميشغان كتب الى الملك فيصل ، والامير شكيب ، والنحاس باشا وغيرهم من الزعماء بشأن المخترع العربي ولكن الملك فيصل لم تستقدم حكومته بعد ، هذا المخترع الى عاصمة بني العباس ، والامير شكيب ليس دولة يستطيع توظيف المخترعين وغاية ما يستطيع في هذا الشأن ان يلفت نظر الحكومات العربية للاستفادة من هذا النابغة ، واما النحاس باشا فله في مصر نوايا كثيرة !

واذا عجت لشيء ، فاعجب لهذا المخترع الذي يريد ان يخدم امته العربية ، بنبوغه العربي ، فلا يجد من يقول له « تفضل اهلا وسهلاً »

(تقرير عن اجتماعات المجلس في ٢٠ من الشهر)

والجسدت الشامة والثقة ، ولستم انتم هذه البحري اعطت طيات
سرية الى فالزانية ، ليستطروا موت الناس من هذه القاهر والحمد
وكانت الجمعية الصهيونية قد فقت خطاً من دموع هذه السيرة
فما زالت اليها من جهتين ، فهي اوصت نواب اليهود بان يحضروا
جلسة فوق العادة ويحلقوا ويحترسوا فاذا لم يطلع ويهتدي السحراء
ومن جهة ثانية كتبت مذكرة سياسية فيجوز ان يطلعوا الى
التلويح السامي لاقعة نظره الى ان من جملة الحوادث التي يضر من
الانتداب على كفايتها لاجل تغيير البديل في الفناء الوطن القومي
الحالة والاجتماعية ، ظهور فوضرة الاماكن ، في الارض
اسرائيل ، مفر في (صحة) الوطن القومي وبه تضرر البلاد الى
انتظار غير مأمونة العاقبة اجتماعياً وسياسياً .

وكانت اللجنة التنفيذية الصهيونية تفتت جواباً من الحكومة
بند ٢٤ ساعة وهذا الجواب يقول الحكومة انها هي نفسها جديصة
على المحافظة على الحلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كلها ،
ولم تبت الحكومة عن رأيا الخاص في هذه المسألة قائلة انها تعتقد
هي ، استناداً على خبر المخابرات (١) لديها ، ان الحكومة (اللاهون)
هي من صنع بعض افراد قلائل ، اما المحافظة الذين اعتادت الحكومة
ان تفتت على رأيه مستند على نظره ، فهم لا يتهورون في هذا الامر
ولا في غيره الى حد يهمل الحكومة ترتيب في حسن نياتهم نحوها .

يلتفت هذا التعبير في الاجلولة وهو ثابت اوفى دير نوحج ،

وكانت من الناس من انهم في هذه القاهر والحمد
اطلاقاً وتعليم ابي ، ومجلس في المجلس في المجلس
(مخرج) ليس في المجلس في المجلس في المجلس
حاضر من اجتماع باق القليل ، وما لا كرتي هذا المصروف الى
كانت متشاك في الطريق فبعض (مخرج) يطلع الى المجلس
يقول لا تفر .

والاطلقة والبكوات شويشون يطلعوا الى
والله العظيم ما جدوا شي . اقول المسألة في وقتك من

السياسة

بند ١ وهو هو الى دستور (لا عاقل)
بند ٢ قول (لا عاقل) يخرج اربع حركات على الناس
بند ٣ طبيب (لا عاقل) ويدين

اما وانت وكل هاتين شاييت الحكومة ما يتوقف على
اليهود ولا تمنع الناس من البيع ، وهذا الطريقة تعني المديونة ، فالوقت من
جهة ، ومؤخرة من جهة اخرى ، متاعاً الى انا وانت ومثلين ومثلين
وكل الناس التي عليه كاهم غرض صريحة ما يدعهم ، شبي الحكومة
تتخذ (متلايتك) و (مصيرتك) و (عدة) التمثل بمرتك
ويغير هذه الطريقة لا يمكنك ان تأكل خبزك

ثم افتحت الجلسة وكانت تاريخية لصفها للقراء في العدد التالي

هل لمسألة غور الكبد علاقة بهذا؟

هل تحل شركة محل شركة لاستئجار الارض؟

هل لعبيد دخل هذه المجاملات برأ ومحرراً؟

المستشفى الايطالي في عمان ، وتناول الامير وحاشيته طعام الغداء
على مائدة القنصلية الايطالية في القدس وبعد الظهر واحلوا السفر
الى حيفا على اقل يتناولوا طعام العشاء على ظهر الباخرة « ايطاليا »
بدعوة من قنصل جنرال ايطاليا في فلسطين ، ويقضي سموه
يلتقي في الباخرة ثم يعود الى عمان في اليوم التالي

انصلت به ائجار من عمان تعلق بقضية ارض غور الكبد
عكك عن نشرها اليوم ، ولگكتنا تلفت نظر القراء الى الحوادث
التالية :-

يوم الخميس الواقع في ٦ ذي القعدة ١٣٥١ - ٢ اذار سنة ١٩٣٣
حضر الى القدس سمو الامير عبد الله وكان في معيته طبيب

مشروع سجلي صندوق الأمة

إن هذا المشروع إذا كُتِبَ له النجاح للفقير لصندوق الأمة خدمة الأبي من الحبك وكل شهر كحفظك بشعر بقلها احد أو يستحق
 لها احد ويقتل في اسمها من
 أن نجاح هذا المشروع يحتاج إلى غاية التي يرضى إليها كل فريق فلسطيني يخطط للتفرغ من صفته الخيرية وتوراته السياسية في انتقال أرض فلسطين
 تلك أمته من الواجب الوطني العام أن يقوم كل فرد بذلك جهد لحمل نفسه وغيره على استهلاك سجلي صندوق الأمة بالصنوعة الخارجية الوطنية
 في حوزة سجلي
 أن الخطأ والكتابة ثم التحيز والتضجر من بيع الأراضي لليهود يكون جزءاً أو لمبدأ أو خيانة إذا لم يفتن بالعمل ومشروع سجلي صندوق الأمة
 يحتاج لليهود كل فرد فليضم الأمة إليه شيوعاً وشأناً رجالاً ونساءً أن كانت طنة في انتقال أراضيها غير عاجلة
 أنا أرجو بعد اليوم أن لا يرى بين الأبن سجلي صندوق الأمة ولا أن يقدم في الحفلات والتواقيع والفاعات غير سجلي صندوق الأمة
 لأن استهلاك كل واحدة منها في كل لحظة وفي كل مكان أكل هو زيادة في إيرادات صندوق الأمة وأخذ جزء من أراضي فلسطين المقدسة ..
 يجب أن يشعر كل فرد منا أنه سجلي صندوق الأمة قد أدى واجباً وسار خطوة في سبيل انتقال هذه الأراضي ..
 وأنه يجب على العاملين أن يؤمنوا في كل بلدة فتضمن بينهم تحمل عمل الطواف على أفراد الأمة تحتهم في الانتقال على استهلاك هذه السجلات والطراح
 غيرها فيكونون بذلك قد أدوا أكبر خدمة في صد اعظم خطر يهدد البلاد وهو انتقال أراضيها إلى أعدائها ..
 ليكن شعارنا جميعاً وأخذوا البلاد بمساعدة مشاريع صندوق الأمة ..
 فلاحاً وأمام وإلى العمل فلا عذر لتسلف ولا حجة لتفاد أو متعاضد باليوم

وكلاء (العرب) في اليهود العربية

- بغداد - السيد عبد الكريم افندي خضر صاحب مكتبة الشرق
- دمشق - المكتبة الصومية اول حافة الصالحية
- بيروت - السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية -
- شارع البوسطة والحاج عبد الرحمن يموت - باب ادريس
- نابلس - السيد ماجد القطب
- حيفا - السيد توفيق الزعبل اوبي
- مكة - السيد عبد الله بن سليمان الزروع
- تونس - السيد محمد الايمن وأخيه الطاهر
- صغاف - السيد حبيب الحبش
- الحديدة - السيد احمد افندي طاهر زجب
- القاهرة - السادة عيسى الباقى الخليلي وفركه بجمهورية الشهاب الفلسطيني
- يافا - السيد محمد زكي عبده قرب السرايا
- الصلت - السيد سري العالم
- عمان - السيد محمد سعيد حنفر
- القدس - السيد يعقوب الجيلاني - سوق خان الزيت

برل الاشراف

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرناً فلسطينياً
 في سائر البلاد العربية ما يعادل جنباً فلسطينياً
 في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
 في سائر ديار البحر ما يعادل الحصة دولارات

المراسلات

تعلن باسم صاحب العرب و ص . ب ٤٣٥ القدس
 العنوان البرقي وجريدة العرب و القدس . (التفتون ١٣٠٢)
 لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

•••

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات)

طبعة • • • • • القدس